

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد السابع والستون - الجزء الثاني - ربيع الأول ١٤٤٥هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## محتويات العدد

- ٦٥٧ فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استديو افتراضي على تعليم مقرر التصوير التلفزيوني لدى طلاب قسم الإعلام التربوي أ.م.د/ أحمد محمد صالح العميري
- ٦٨٩ توجُّه الشركات نحو الاتصال الاستراتيجي كأداة لبناء سمعتها لدى الجمهور «دراسة على القائم بالاتصال» د/ علاء خليفة جميل أحمد
- ٧٥٩ توظيف مواقع الصحف المصرية للمستحدثات التكنولوجية في تقديم محتواها الصحفي- دراسة حالة على استخدام مواقع الصحف المصرية لقنوات واتساب د/ أحمد إبراهيم عطية
- ٨٣٧ تطبيق آليات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي وآثارها في تحقيق المزايا التنافسية- دراسة ميدانية على الخبراء د/ نها نبيل الأسدودي
- ٩٠٣ خطاب الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في مواقع الفضائيات العربية والموجهة بالعربية بالتطبيق على موقعي الجزيرة وروسيا اليوم د/ راجية إبراهيم عوض
- ٩٧١ اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضه الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديهن د/ رحاب سراج الدين محمد
- ١٠٦٣ استخدام اللغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتأثيراتها السلبية والإيجابية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية د/ غادة ممدوح أمين

- محددات غياب العدالة التنظيمية وعلاقتها في شيوع ظاهرة التسرب  
الوظيفي بين القائمين بالاتصال في اتحاد الإذاعة والتلفزيون: دراسة  
ميدانية  
د/ هاجر شعبان سعداوي  
١١٥٥
- 
- قابلية الأطر التشريعية لتسهيل إجراءات تأسيس الشركات الافتراضية:  
دراسة مستقبل المؤسسات الإعلامية الفعلية  
د/ عبده رمضان الصادق  
١٢١٥
- 
- التعرض للدراما وعلاقته بمعلومات المراهقين عن التراث الثقافي المادي  
د/ نسمة إمام سليمان حسين  
١٣٢١
-

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرقية	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7



اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضه الدراما المصرية  
وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديهن

- **Women's Attitudes Towards Body Image as Portrayed in Egyptian Drama and Their Relationship to Psychological Resilience and Quality of Life**

د/ رهاب سراج الدين محمد

مدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا

Email: [dr.rehabserag@gmail.com](mailto:dr.rehabserag@gmail.com)

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد وجهة نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن، كما هدفت إلى معرفة وجهة نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية، المرتبطة بالصلابة النفسية لديهن، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على الاستبانة، ومقياس صورة الجسد، ومقياس جودة الحياة، والصلابة النفسية، لجمع البيانات من عينة قوامها 300 مفردة من المبحوثات من فئات عمرية واجتماعية وعلمية ووظيفية مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى: موافقة المبحوثات على أن صورة الجسد المعروضة بالدراما (تحاول الممثلات إيصالها لنا عن أشكالهن مضللة)، كذلك (المكياج والفلاتر والفوتوشوب تعطينا تصور مثالي غير واقعي لأشكال الممثلات)، وكذلك تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على جودة الحياة لديهن بدرجة كبيرة من إجمالي عينة الدراسة بلغت (50,0%)، وتأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على جودة الحياة لديهن بدرجة متوسطة بلغت نسبتهن (41,1%)، بينما بلغت نسبة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على جودة الحياة لديهن بدرجة ضعيفة من إجمالي مفردات عينة الدراسة (8,9%)، كذلك ظهر أن تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على الصلابة النفسية لديهن بدرجة كبيرة من إجمالي عينة الدراسة بلغت (49,7%)، أما تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على الصلابة النفسية لديهن بدرجة متوسطة فبلغت نسبتهن (42,1%)، بينما بلغت نسبة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على الصلابة النفسية لديهن بدرجة ضعيفة من إجمالي مفردات عينة الدراسة (8,2%).

الكلمات المفتاحية: صورة الجسد- الدراما المصرية- الصلابة النفسية- جودة الحياة.

## Abstract

The study aimed to examine the perspectives of female participants regarding their viewing of Egyptian drama and its association with body image and quality of life. It also aimed to explore their perspectives on Egyptian drama's impact on their psychological resilience. The study employed a descriptive research design using media survey methodology. It relied on questionnaires, body image scales, quality of life scales, and psychological resilience scales to collect data from a sample of 300 female participants from diverse age, social, educational, and occupational backgrounds. The study found that participants agreed that the body image portrayed in drama is misleading, with actresses presenting unrealistic appearances through makeup, filters, and Photoshop. Furthermore, the study revealed that the impact of viewing Egyptian drama on participants' quality of life was significant for 50.0% of the total study sample, moderately significant for 41.1% of participants, and weakly significant for 8.9% of the total sample. Similarly, the study demonstrated that the impact of viewing Egyptian drama on participants' psychological resilience was significant for 49.7% of the total study sample, moderately significant for 42.1% of participants, and weakly significant for 8.2% of the total sample.

Keywords: Body image - Egyptian drama - Psychological resilience - Quality of life.



تؤدي الدراما دوراً مؤثراً في تشكيل ثقافة المجتمع، ومن ثم هوية أفرادها واهتماماتهم، فالصورة التي يمكن أن تتلقاها المرأة عبر الدراما يمكن أن تولد لديها مشاعر متباينة وانطباعات مختلفة حول المواقف والسلوكيات المفترضة منها، على نحو يمكن أن يكون متفقاً أو مختلفاً مع الواقع الذي تعيشه، وصورة الجسد كما تجسدها الدراما مهما كانت مثالية تظل تحمل بعض جوانب التناقض مع جوانب تفكير وسلوك وأخلاق من يشاهدها لاختلاف البيئة والتكوين، إضافة إلى أن هذه الصورة لا تخلو من جوانب سلبية<sup>(1)</sup>.

ويختلف مفهوم صورة الجسد من شخص لآخر تبعاً للمجتمع ووسائل الإعلام، فالمجتمعات والثقافات المختلفة تضع معايير معينة لصور الجسد، وكذلك الحال بالنسبة لوسائل الإعلام، وعلى رأسها الدراما التليفزيونية، التي تميل لتجسيد جمال النساء من خلال تصويرهن على أنهن نحيفات وطويلات وبيضاوات البشرة، ويمكن أن يترتب على هذا التصوير الدرامي صورة جسد سلبية لدى المرأة نتيجة عدم الرضا عن الجسم بسبب الاختلاف بين حجم الجسم الطبيعي والمثالي، الذي يؤدي في النهاية إلى عدم الرضا عن الجسد، أو التصور الرفض لدى الأشخاص لشكل أجسادهن.

وتشعر النساء اللواتي يعانين من السمنة أو زيادة الوزن بعدم الرضا، لأن الدراما تضع بعض معايير الجمال التي تستند إلى أجسام مثالية (نحيفة، وطويلة، وذات بشرة بيضاء)، والنساء اللواتي يعانين من السمنة، أو زيادة الوزن وقصر الطول، ولديهن بشرة داكنة، يشعرون بعدم الرضا، وتتشكل لديهن صورة سلبية عن الجسم<sup>(2)</sup>.

فالدراما التليفزيونية لها تأثير سلبي على صورة الجسد بالنسبة للمرأة نتيجة خلق حالة مستمرة من القلق والتوتر والخجل من صورة الجسم، بالمقارنة مع صورة الجسم المثالية

المقدمة في تلك الأعمال الدرامية، أيضاً فإن المقارنات الاجتماعية أحد العوامل المؤثرة في انخفاض مستويات تقدير الذات نتيجة التعرض المستمر للدراما<sup>(3)</sup>.  
ويُعد الميل نحو الشعور بالخجل من صورة الجسد الواقعية نتيجة التعرض لنماذج مثالية من صورة الجسم في الدراما التليفزيونية جزءاً رئيسياً للطبيعة البشرية، من جهة أخرى، فإن طبيعة المحتوى تؤدي أيضاً دوراً بارزاً؛ إذ تؤثر الصورة الإيجابية إيجابياً في تقدير الذات، على عكس الصورة السلبية أو المهمشة التي تترك انطباعاً سلبياً لدى المرأة<sup>(4)</sup>.  
ويؤدي الجسد دوراً بارزاً في رضا الأفراد عن أنفسهم وفي علاقاتهم مع الآخرين، وهو عامل مهم لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والانفعالي والشعور بجودة الحياة؛ إذ يحاول كل فرد إظهار جسده بصورة تحقق له الرضا وتتناسب مع المعايير المثالية الخاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه، التي تختلف بشكل أو بآخر من مجتمع لمجتمع آخر، هذا الأمر يدفع الفرد لتقبل نفسه إذا كان جسده ينمو بطريقة تحقق صورته الإيجابية، أما إذا كان الأمر عكس ذلك فإنه يؤثر في سلوك الفرد وتفاعله مع الآخرين، وصلابته النفسية، وجودة الحياة لديه.

وفي ضوء ما سبق، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، ومعايشة الباحثة للظروف التي تعيشها المرأة المصرية، وما تتعرض له من دراما، رأت وجود حاجة ماسة إلى التعرف على اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضها الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديها.

#### مشكلة الدراسة:

للدراما التليفزيونية قدرة كبيرة على جذب شريحة كبيرة من المشاهدين، وهي إحدى أكثر الصور مشاهدةً بأعداد كبيرة، خاصةً بين النساء، عبر الأطر الثقافية المختلفة؛ إذ تقدم الدراما التليفزيونية صوراً مختلفة من الإشباعات لديهن، كما أن مشاهدة تلك الأعمال الدرامية باتت جزءاً أصيلاً من أسلوب الحياة اليومية لديهن<sup>(5)</sup>.

وقد باتت الدراما التليفزيونية تُشكّل تهديداً للصلابة النفسية للمرأة، بالنظر لفكرة ميل المرأة إلى التعرض للدراما التليفزيونية أكثر من الذكور، على هذا النحو يمكن أن يمثل التعرض المتكرر للدراما التليفزيونية عاملاً من عوامل خطورة الاعتلال النفسي

والهشاشة النفسية للمرأة، لأن المستويات المرتفعة جداً من التعرض ترتبط بعدد من المشكلات النفسية، وكثير من أعراض تقلبات الحالة المزاجية ومؤشرات الاكتئاب<sup>(6)</sup>، فهي تؤثر بدرجة كبيرة في الصلابة النفسية للمرأة من خلال تخزين مشاهد من تلك الدراما، ويعد تقدير الذات من أكثر جوانب الصلابة النفسية تأثراً لدى المرأة، نتيجة للتعرض المتكرر للدراما التليفزيونية؛ إذ يؤثر ذلك التعرض في تقدير الذات الجسمية والعامّة، والصحة العقلية أيضاً، كذلك توجد مظاهر تأثير سلبي للدراما في الصلابة النفسية لدى المرأة، تتمثل في ارتباط تلك الدراما بالحالة المزاجية المتقلبة لديها<sup>(7)</sup>.

وتكمن المشكلة الرئيسية وراء تشكل صورة جسم سلبية نتيجة تعرض المرأة للدراما التليفزيونية في مستوى الانشغال بالمشاغل والخوف نحو تلك الصورة السلبية، التي يمكن أن تستهلك جزءاً كبيراً من الأفكار، خاصة في العيوب المدركة ومدى إمكانية تحسين الحياة في حالة تغيير صورة الجسم السلبية، وتكون هذه المعتقدات في غاية الخطورة لأنها تعتمد في الأساس على عدم تقبل الذات، والاعتقاد بضرورة التغيير حتى حدوث القبول من جانب الآخرين، وتحسين جودة الحياة بالمثل، تؤثر هذه الصورة السلبية للجسم في تقدير الذات لدى المرأة التي يسود لديها الاعتقاد بأن عدم القدرة على بلوغ صورة جسم مثالية تعاني من ضعف في الإرادة، بدلاً من إدراك أن تلك الصورة المثالية للجسم يصعب الحصول عليها<sup>(8)</sup>.

من جهة أخرى، يمكن أن يؤثر التعرض للدراما في بناء صورة جسم إيجابية لدى المرأة، نظراً لأن الدراما تعتمد على استخدام الرموز في وصف المشاعر والذات، مما يمنح المرأة فرصة اكتساب رؤى جديدة نحو الذات وتقبل صورة الجسم<sup>(9)</sup>.

وبناء على نتائج عديد من الدراسات السابقة، التي تناولت تعرض النساء للدراما المصرية وصورة الجسد لديهن وعلاقتها بجودة الحياة والصلابة النفسية لديهن ومنها دراسة كل من (Nweke, Jarrar, (2022)، Lee, ET,AL (2022)، دراسة (Wallis, (2022)، دراسة: (Salomon, Brown, (2022)، دراسة Behan, (2021)، دراسة: Fioravanti, et. al (2022)، وظهور علاقة بين أطر صورة الجسم كما جسدها الدراما المصرية ومستوى الصلابة النفسية للمرأة؛ إذ أظهر أفراد العينة

مستويات متدنية من الصلابة النفسية نتيجة للتعرض المتكرر لصورة الجسم المثالية في الدراما، وأسفرت التحليلات عن حجم تأثير مرتفع للتعرض للدراما التلفزيونية على كل من صورة الجسم وجودة الحياة لدى المرأة، وأظهرت القياسات أحجام تأثير مختلفة للدراما التلفزيونية في كل من صورة الجسم وجودة الحياة لدى المرأة، ارتبطت بعوامل التعرض ومستوياته، ونوع الدراما والعوامل الاجتماعية الوسيطة، وبناء على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي: "ما اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضه الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديهن؟".

أهمية الدراسة:

1. أن الدراما لها جاذبيتها لدى فئات الجمهور بصفة عامة والمرأة بخاصة، إضافة إلى قوة تأثيرها، كما تُعد مصدراً أساسياً لإدراك الواقع الاجتماعي وأنماط السلوك التي تدعم تفاعلها وتكاملها مع النظام الاجتماعي.
2. طبيعة الموضوع الذي تدرسه الباحثة؛ إذ أنها تتناول صورة الجسد كما تعرضها الدراما المصرية، وأهميتها في شعور المرأة بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديها.
3. أنها تجمع بين الجانب الإعلامي وربطه بالجانب النفسي (جودة الحياة والصلابة النفسية).
4. تفسير العلاقة بين كثافة تعرض المرأة لصور الجسد في الدراما التلفزيونية ومستوى جودة الحياة والصلابة النفسية لديها.
5. ما يمثله موضوع صورة الجسد من أهمية لدى المرأة، وما يترتب عليه من عدم الرضا عنه، وفقد الثقة والسخط وتوليد العنف، وقد يصل الأمر إلى هدم المرأة نفسها ومن حولها.
6. إمكانية أن تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في تحسين الاستخدام الإيجابي للدراما التلفزيونية، والحد من الآثار السلبية الناتجة عن الإفراط في التعرض لها.
7. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية عينة الدراسة، التي تمثلها المرأة، ودورها المؤثر داخل المجتمع.

8. تعاضم دور الدراما التلفزيونية في حياة الأفراد إلى الحد الذي أصبحت تمثل جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية، ومما يضاعف من تأثيرها قدرتها على الاستقطاب لما تتسم به من عناصر جاذبية وتشويق.

9. أن صورة الجسد تختلف من ثقافة لأخرى، وهو ما يضيف على البحث أهمية خاصة؛ فمحاولة الوقوف على كيفية إدراك مفهوم صورة الجسد لدى المرأة، ومعرفة العلاقة بين صورة الجسد ومتغيرات الدراسة يمكن أن يسهم في إلقاء الضوء على جوانب قد يفيد دعمها في تعزيز واحترام المرأة لذاتها وجسدها.

#### أهداف الدراسة:

- 1- رصد دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية.
- 2- التعرف على صورة الجسد التي تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات.
- 3- الكشف عن تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على صورة الجسد لديهن.
- 4- رصد الآثار الإيجابية/ السلبية الناتجة عن تعرض المبحوثات لصورة الجسد التي تعرضها الدراما المصرية.
- 5- التعرف على اتجاهات المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية والمرتبطة بصورة الجسد.
- 6- رصد وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية، المرتبطة بصورة الجسد، وعلاقتها بجودة الحياة لديهن.
- 7- الكشف عن درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في الصلابة النفسية وجودة الحياة لديهن.

#### الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة مرتبة تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمني كما يلي:  
أظهرت دراسة (Aubrey, J. S. (2023)<sup>10</sup>) تأثير تعرض المرأة للدراما المقدمة بالتلفاز في كل من صورة الجسم ومستويات جودة الحياة النفسية، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي ذا التصميم النوعي الارتباطي لتأثير التعرض للدراما التلفزيونية على صورة الجسم وجودة حياة المرأة، وتكونت عينة الدراسة من 149 فتاة في المرحلة الجامعية (ما بين 18-20 عاماً) اخترن بطريقة عمدية من إحدى جامعات الغرب الأوسط الأمريكي على أساس التعرض المتكرر لمدة أكثر من 4 ساعات يومياً للدراما التلفزيونية، وطُبقت الدراسة على مدى عامين، وطُبقت القياسات بصورة متكررة لتأكيد تأثير الدراما التلفزيونية في كل من صورة الجسم وجودة الحياة، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية، واستبانة التعرض للدراما التلفزيونية، واستبانة صورة الجسم، ومقياس ذاتي التقرير لجودة الحياة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أظهرت القياسات المتكررة أحجام تأثير مختلفة للدراما التلفزيونية في كل من صورة الجسم وجودة الحياة لدى المرأة، ارتبطت بعوامل مستويات التعرض ونوع الدراما والعوامل الاجتماعية الوسيطة، وكذلك وجود علاقة سالبة بين التعرض للدراما التلفزيونية وكل من جودة الحياة النفسية وصورة الجسم؛ إذ ارتبطت مستويات التعرض المرتفعة بانخفاض في صورة الجسم الإيجابية، وتراجع في مستوى جودة الحياة النفسية، واتفقت نتائج الدراسة مع نظرية معالجة المعلومات المعرفية، التي تبين أن التعرض للصور المرئية يجعل الأشخاص يخزنون في ذاكرتهم سيناريوهات نموذجية حول صورة الجسم ونمط الحياة المثالي ونموذج التعرض الانتقائي.

وفحصت دراسة (Kharroub, T., & Weaver, A. J. (2023)<sup>(11)</sup>) صورة المرأة كما تجسدها الدراما العربية وتأثيرها في كل من صورة الجسم وجودة الحياة لديها، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى النوعي إضافة إلى المنهج الوصفي النوعي للتأثير في كل من صورة الجسم وجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من 15 مسلسلاً درامياً عربية بإجمالي 172 شخصية نسائية اخترن بطريقة عشوائية، وطُبقت تحليل المحتوى المتعلق بصورة المرأة عليها، إضافة لذلك، اختيرت عينة مكونة من 230 امرأة وطُوعن للمشاركة في الدراسة على أساس التعرض لأحد هذه المسلسلات (العمر ما بين 29-45 عاماً)، بتوزيع استبانات تقيس صورة الجسم وجودة الحياة نتيجة للتعرض للدراما، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية، واستمارة

تحليل محتوى صورة المرأة في الدراما، واستبانة صورة الجسم (الإيجابية والسلبية)، ومقياس جودة الحياة النفسية، وأسفرت الدراسة عن نتائج أبرزها: تحديد ثلاث أفكار رئيسية لصورة المرأة في الدراما العربية التي حُلَّت، هي: المرأة النحيفة، والمرأة صغيرة السن، والمرأة العاملة، وأسفرت التحليلات عن حجم تأثير مرتفع للتعرض للدراما التلفزيونية في كل من صورة الجسم وجودة الحياة لدى المرأة، ووجود علاقة ارتباطية بين التعرض للدراما التلفزيونية العربية وصورة الجسم السلبية وعدم الرضا بشكل الجسم لدى المرأة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة النفسية السلبية وتعرض المرأة للدراما، فقد ظهرت مستويات مرتفعة من أعراض القلق والاكتئاب لدى المشاركات.

وكشفت دراسة (Michalos, A. C., & Kahlke, P. M. (2023)<sup>(12)</sup>) عن تأثير تشكيل صورة الجسم من خلال الدراما في جودة الحياة المُدركة للمرأة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والوصفي، وتكونت عينة الدراسة الإجمالية من 1027 امرأة يمثلون خمس مقاطعات بكولومبيا البريطانية (العمر ما بين 31 – 62 عاماً)، وطُبقت الدراسة على مرحلتين: تحققت المرحلة الأولى من تأثير الدراما في تشكيل صورة الجسم، والمرحلة الثانية لتقييم أثر تشكل صورة الجسم من خلال الدراما في جودة الحياة المُدركة لدى أفراد العينة من خلال ستة مؤشرات هي: الصحة العامة، والرضا بالحياة العامة، والرضا بجودة الحياة، والسعادة بالحياة، والرضا بالحياة، والرفاه الذاتي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس صورة الجسم للراشدين، واستبانة مؤشرات جودة الحياة (سبعة مؤشرات)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أسفرت تحليلات نتائج المرحلة الأولى من الدراسة عن حجم تأثير مرتفع بلغ ما بين 84.5% إلى 91.3% للتعرض للدراما في جودة الحياة المُدركة لدى المرأة، ووجد تأثير إيجابي لتشكيل صورة الجسم من خلال الدراما في جودة الحياة المُدركة لدى أفراد العينة من خلال خمسة مؤشرات هي: الصحة العامة (61%)، والرضا بالحياة العامة (60.4%)، والرضا بجودة الحياة (57.2%) والرضا بالحياة (53%) والرفاه الذاتي (50.2%).

ورصدت دراسة (Nguyen, T. T. (2022)<sup>(13)</sup>) العلاقة بين تعرض المرأة الفيتنامية للدراما الكورية وتشكيل صورة الجسد لديها، كما هدفت إلى التعرف على تأثير ذلك

التعرض في مستويات الصلابة النفسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذا التصميم النوعي للعلاقة بين المتغيرات، وشكّل التعرض للدراما الكورية المتغير المستقل للدراسة، وكل من صورة الجسم والصلابة النفسية متغيرات تابعة، وتكونت عينة الدراسة من 61 فيتامية تتراوح أعمارهن بين 18-35 عاماً، اخترن بطريقة عمدية على أساس التعرض للدراما الكورية وفقاً لاستطلاع إلكتروني أرسل لعينة مجتمعية من النساء في فيتنام، وفي المرحلة الثانية من الدراسة وُزعت استبانة إلكترونية لقياس صورة الجسم والصلابة النفسية لدى أفراد العينة، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبانة التعرض للدراما الكورية، واستبانة صورة الجسم، واستبانة للصلابة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: ظهور علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المرأة في فيتنام للدراما التركيبية وصورة الجسم لديها، وظهور علاقة ارتباطية سلبية بين التعرض للدراما الكورية والصلابة النفسية لدى أفراد العينة، كما أدى التعرض المكثف إلى وجود مستويات منخفضة ملحوظة في الصلابة النفسية، وتأثر العلاقة بين التعرض للدراما الكورية وكل من صورة الجسم والصلابة النفسية بمستويات الواقعية المدركة نحو تلك الدراما.

وتناولت دراسة (Han, M. (2022) <sup>(14)</sup>) اتجاهات المرأة نحو صورة الجسم المقدمة في الدراما التلفزيونية، إضافة إلى التعرف على تأثير تلك الاتجاهات في كل من جودة الحياة العامة والنفسية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، على عينة من طالبات الجامعات ممن يتعرضن للدراما الكورية بصورة مباشرة ومتكررة، وتكونت عينة الدراسة من 42 طالبة جامعية بإحدى الجامعات في مدينة سول الكورية، شاركن في الدراسة بصورة تطوعية، وكان متوسط وزن المشاركات 52 كجم ومتوسط الطول 162 سم، وتعرض أفراد العينة لأحد مسلسلات الدراما الكورية التي تركز على نمط معين من صورة الجسم (الجسم النحيف) لمدة 3 ساعات يومياً على مدى 32 يوماً، مع تطبيق الأدوات قبل وبعد إجراء التجربة، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة المعلومات الديموغرافية، واستبانة صورة الجسم، ومقياس جودة الحياة (أبعاد جودة الحياة العامة والنفسية)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: تشوه صورة الجسم لدى أفراد العينة ذوي مستويات التعرض المتكرر والمباشر للدراما الكورية؛ إذ أظهرن مستويات



مرتفعة من عدم الرضا بأجسامهن واضطرابات في الأكل نتيجة ضغوط للتشبه بالشخصيات ذات الجسم المثالي المقدمة في الدراما، كما أن أفراد العينة اللاتي تعرضن للدراما الكورية كانت توجهاتهن أكثر واقعية وإيجابية لصورة الجسم النحيفة المثالية التي تجسدها الدراما، ووجود علاقة سلبية بين التوجهات نحو صورة الجسم المجسدة في الدراما وكل من جودة الحياة العامة والنفسية؛ فقد أظهرت الإناث الأكثر نظرة واقعية إلى مستويات منخفضة من جودة الحياة النفسية والعامّة.

وأشارت دراسة (Van Vonderen, K. E., & Kinnally, W. (2022)<sup>(15)</sup>) إلى تأثيرات الدراما في تشكيل توجهات المرأة المتعلقة بصورة الجسم، إضافة إلى تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تتوسط هذا التأثير، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذا التصميم النوعي، وتكونت عينة الدراسة من 285 من طالبات الجامعة (متوسط العمر 21 عاماً) اخترن بطريقة عمدية على أساس مستويات التعرض للدراما التلفزيونية، وتكونت أدوات جمع البيانات من مقياس التعرض للدراما التلفزيونية، ومقياس صورة الجسم المُدرّكة، ومقياس مقارنة الجسم، ومقياس توجهات الأقران نحو وزن الجسم، ومقياس التوجهات الأسرية نحو صورة الجسم، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: تأثير مستويات التعرض للدراما في توجهات المرأة نحو صورة الجسم؛ إذ ارتبطت مستويات التعرض المرتفعة بانخفاض في توجهات المرأة الإيجابية نحو صورة الجسم، وكذلك وجود نوعين من العوامل التي توسطت تأثير التعرض للدراما التلفزيونية في توجهات المرأة نحو صورة الجسم: عوامل داخلية (مستوى تقدير الذات)، وعوامل خارجية (تأثيرات الأقران والأسرة)، كما توصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات والتأثيرات الاجتماعية/ البيئية كانت أقوى المؤشرات على عدم الرضا بالجسم نتيجة التعرض للدراما التلفزيونية.

وهدفت دراسة (Pop, C. (2022)<sup>(16)</sup>) إلى التعرف على تأثير تعرض المرأة الإندونيسية للدراما في كل من مستويات الصلابة النفسية والتوجهات نحو صورة الجسم، واستخدمت الدراسة المنهج المقطعي والوصفي ذا التصميم النوعي، وشكّل التعرض للدراما المتغير المستقل، في حين كانت الصلابة النفسية والتوجهات نحو صورة الجسم متغيرات تابعة،

وشارك في الدراسة عينة تكونت من 160 طالبة جامعية في إندونيسيا اخترن على أساس التعرض المتكرر للدراما (العمر ما بين 19-23 عاماً)، مع إجراء التجانس بين أفراد العينة في العمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وتكونت أدوات جمع البيانات من مقياس صورة الجسم المدركة، واستبانة التعرض للدراما، ومقياس روزنبرج للقلق، واستبانة الصلاية النفسية، ومقياس كونتور للرضا بالجسم (CDRS)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: ظهور علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المرأة للدراما التليفزيونية ومستويات الصلاية النفسية لديها، فقد أظهر الطالبات الأكثر تعرضاً للدراما مستويات مرتفعة من القلق والتوتر وأعراض الاكتئاب (متوسط انحراف معياري  $SD = 9.70$ )، وظهر علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المرأة للدراما التليفزيونية والتوجهات نحو صورة جسمها، فقد أظهر الطالبات الأكثر تعرضاً للدراما مستويات مرتفعة من عدم الرضا بالجسم وصورة جسم سلبية (متوسط انحراف معياري  $SD = 9.88$ )، وخلصت الدراسة إلى تأثير مستويات الصلاية النفسية والتوجهات نحو صورة الجسم لدى المرأة الإندونيسية نتيجة للتعرض للدراما.

وكشفت دراسة (Vitek, K., & Ward, L. M. (2022)<sup>(17)</sup>) عن العلاقة بين عرض الدراما لصورة الجسم المثالي للمرأة وكل من كفاءة الذات وجودة الحياة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، ومثلت صورة الجسم المثالية للمرأة في الدراما الهندية المتغير المستقل، وكل من الكفاءة الذاتية وجودة الحياة متغيرات تابعة، وتكونت عينة الدراسة من 60 امرأة من بنجلاديش (العمر ما بين 28 - 48 عاماً) اخترن بأسلوب العينات العمدية على أساس مشاهدة الدراما الهندية بصورة متكررة لمدة ساعتين على الأقل يومياً على مدى عام على الأقل قبل بدء الدراسة، وتكونت أدوات جمع البيانات من استبانة التعرض للدراما، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، واستبانة جودة الحياة النفسية للراشدين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: ظهور تأثير مرتفع تجاوز 78% لصورة الجسم المثالية للمرأة كما تعرضها الدراما الهندية في جودة الحياة النفسية، وظهر علاقة سلبية بين صورة الجسم المثالية للمرأة التي تجسدها الدراما الهندية ومستويات كفاءة الذات؛ نتيجة للمقارنات المستمرة التي تعقدها المرأة بين صورة الجسم لديها

والصورة المثالية بالدراما، مما يؤدي إلى مستويات مرتفعة من عدم الرضا بصورة الجسم، وكذلك ظهور علاقة إيجابية بين صورة الجسم المثالية للمرأة التي تجسدها الدراما الهندية ومستويات القلق والتوتر؛ نتيجة للمخاوف المستمرة من عدم التوافق مع صورة الجسم المعروضة في الدراما.

وحاولت دراسة (Lee, H; Lee, H. E; Choi, J; et al (2022)<sup>(18)</sup>) التعرف على تأثير التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بصورة الجسم والتوافق النفسي بين المراهقات، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المقارن، واختيار عينة عمدية من المراهقات في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قوامها 502 و518 على الترتيب، ومن خلال الاستقصاء كانت أهم أبرز نتائج الدراسة: وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض لصور الجسد المثالية والتأثيرات النفسية والسلوكية لدى المراهقات من بينها: انعدام الثقة، والخجل، وعدم القدرة على الاندماج في المجتمع، والاكتئاب، وكذلك أهمية العوامل الوسيطة المتمثلة في العائلة وأولياء الأمور، التي قد تزيد من تعميق أثر مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتكوين صورة الجسد السلبية لدى الفتاة، وذلك من خلال التعليقات السلبية المتعلقة بمظهرها الخارجي، مما يزيد من حالة عدم الرضا لدى الفتاة.

وتناولت دراسة (Wallis, J. (2022)<sup>(19)</sup>) أثر التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي في الرضا بصورة الجسم بين الفتيات المراهقات، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، باختيار عينة عمدية من المراهقات قوامها 647 مفردة بحثية، وتقسيمهن إلى مجموعتين حسب الفئة العمرية: المجموعة الأولى تتراوح أعمارها من 14-18 عاماً، والمجموعة الثانية تتراوح أعمارها من 19-25 عاماً، ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة: أن المراهقات اللاتي يتابعن الحسابات بشكل متكرر يومياً يجرين مقارنات مع ما يعرض في تلك الصفحات من الصور المتعلقة بالمشاهير والأقران، خاصة في المظهر الخارجي والجسم، حتى الموضة، مما يكاد يؤثر بشكل سلبي فب درجة الرضا المتعلقة بصورة الجسد، كما أن العمر كان من العوامل الوسيطة المتعلقة بدرجة تأثير المراهقات بالصور المتعلقة بصور الجسد في مواقع التواصل الاجتماعي؛ إذ كان الفتيات الأكبر سناً

أكثر اهتماماً من الفتيات الأصغر سناً، ومن ثمَّ وجود تأثير سلبي لصور الجسد السلبية في حالتهم النفسية وسلوكهم بشكل عام، فضلاً عن أن المراهقات في المجموعة الأولى الأصغر سناً أكثر اهتماماً بمستحضرات التجميل والموضة أكثر من الفتيات الأكبر سناً. ورصدت دراسة (Soliman, M. (2021)<sup>(20)</sup>) آلية التأطير البصري لصورة المرأة في الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية للمرأة العاملة، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لأطر صورة الجسم في الدراما المصرية، والتصميم النوعي للعلاقة بين أطر صورة الجسم في الدراما والصلابة النفسية للمرأة العاملة، وتكونت عينة الدراسة من حلقات مسلسل جراند أوتيل المصري، الذي أُنتج عام 2016، ومسلسل "ليه لأ" إنتاج عام 2020، وكانت وحدة التحليل في المسلسلين هي صورة المرأة التي أدت أدواراً محورية في المسلسلين، وبالنسبة للعينة البشرية، فكانت بتطويع 75 امرأة عاملة (متوسط العمر 37 عاماً) مع تجانس العمر الزمني والحالة الاجتماعية الاقتصادية، وتطبيق الاستبانة عليهن، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى، واستبانة الصلابة النفسية للراشدين، وتوصلت التحليلات إلى نتائج أبرزها: ظهور إطارين رئيسيين لصورة الجسم في الدراما المصرية بالعينة (شكل الجسم المثالي، وحجم الجسم المثالي)، وقد ساد تجسيد الشكل الجمالي للجسم والحجم النحيف، وظهور علاقة ذات دلالة إحصائية بين أطر صورة الجسم كما جسَّدها الدراما المصرية ومستوى الصلابة النفسية للمرأة العاملة، وأظهر أفراد العينة مستويات متدنية من الصلابة النفسية نتيجة للتعرض المتكرر لصورة الجسم المثالية في الدراما.

وفحصت دراسة (Slevec, J., & Tiggemann, M. (2021)<sup>(21)</sup>) تأثير تعرض المرأة في منتصف العمر للدراما في كل من توجهات صورة الجسم والصلابة النفسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وتكونت عينة الدراسة من 101 امرأة تتراوح أعمارهن ما بين 35 إلى 55 عاماً بجنوب أستراليا، مع تجانس العمر والذكاء والحالة الاجتماعية الاقتصادية ومستوى التعرض اليومي للدراما التلفزيونية، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استبانة التعرض للدراما، ومقياس صورة الجسم المدركة، واختبار المقارنة الاجتماعية، واستبانة الرضا بالجسم، ومقياس الصلابة النفسية، وتوصلت

الدراسة إلى نتائج أبرزها: ظهور علاقة إيجابية بين مستوى تعرض المرأة للدراما وكل من عدم الرضا بالجسم وصورة الجسم السلبية المدركة والمقارنات الاجتماعية، وظهور علاقة سلبية بين تعرض المرأة للدراما التليفزيونية والصلابة النفسية؛ إذ ارتبطت مستويات التعرض المرتفعة المتكررة بكل من أعراض القلق والاكتئاب والتوتر وغيرها من المشكلات النفسية، وأسفرت نمذجة المعادلة البنائية عن أن تأثير التعرض للدراما التليفزيونية على كل من التوجهات نحو صورة الجسم والصلابة النفسية كان مرتفعاً.

وبيّنت دراسة (Behan, E. (2021)<sup>(22)</sup>) تأثير التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي في الرضا بصورة الجسد بين الفتيات المراهقات في أيرلندا، واعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة الحالة؛ باختيار عينة عمدية من المراهقات في أيرلندا قوامها 6 مفردات بحثية تتراوح أعمارهن من 18-25 عاماً، ومن خلال المقابلة المتعمقة كانت أهم نتائج الدراسة: أن الصور المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة Facebook and Instagram، أسهمت في تكوين صورة سلبية عن أجسادهن، مما أدى إلى زيادة مستوى عدم الرضا لديهن فيما يتعلق بمظهرهن الخارجي، كما أن صورة الجسد السلبية تكونت نتيجة المقارنة مع شخصيات مشهورة تطبق معايير الجسد والجمال المثالية، مما أدى إلى وجود حالة عدم الرضا لدى المراهقات محل الدراسة، كذلك فإن الإعلانات المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في التأثير على المراهقات فيما يتعلق بمعايير الجسد والجمال المثالية، المتمثلة في الجسد النحيف، وما سواه من صفات تُعبر عن عيوب في جسد الفتاة.

وتناولت دراسة يسرا حسن رمضان محمود (2021)<sup>(23)</sup> العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات والشعور بالاكتئاب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس صورة الجسم، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الاكتئاب، وتمثلت عينة الدراسة في (200) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين صورة الجسم والشعور بالاكتئاب لديهم، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور

والإناث في صورة الجسم في اتجاه الذكور، إضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات في اتجاه الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالاكتمال في اتجاه الذكور.

وبحثت دراسة سماح محمد زكي محمود (2021) <sup>(24)</sup> في تقدير الذات والقلق الاجتماعي للعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن صورة الجسم لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة على (620) طالباً من طلاب الجامعة (260 طالباً، و360 طالبة)، تراوحت أعمارهم بين (19 - 25) عاماً اختيروا بطريقة عشوائية، واعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية: مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس تقدير الذات، ومقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب، ومقياس اضطراب صورة الجسم، وأشارت النتائج إلى: توسط تقدير الذات والقلق الاجتماعي العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن صورة الجسم لدى طالبات الجامعة، في حين لم يتوسط تقدير الذات والقلق الاجتماعي العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن صورة الجسم لدى طلاب الجامعة.

وحددت دراسة ندى محمد سعيد (2019) <sup>(25)</sup> نسبة انتشار الاستياء من صورة الجسد لدى النساء في منطقة مكة المكرمة، وتناولت الكشف عن تأثير تعرض النساء البالغات في منطقة مكة للنموذج الإعلامي المثالي للمظهر، والتحقق من علاقة النموذج الإعلامي المثالي للمظهر بالاستياء من صورة الجسد، وتعرف المسار التطوري لدرجة الاستياء من صورة الجسد، ودرجة التأثير بالنموذج الإعلامي المثالي للمظهر من خلال الفروق في مراحل مختلفة من عمر النساء البالغات في منطقة مكة المكرمة، ولتحقيق الأهداف طبقت الدراسة استبانتيين من إعداد الباحثة (استبانة الاستياء من صورة الجسد، واستبانة مستوى التأثير بالنموذج الإعلامي المثالي للمظهر) على عينة عشوائية بلغت ٧١٨ من النساء في منطقة مكة المكرمة. وفي تعاملها مع المعطيات سلكت الدراسة المنهج الوصفي بأنواعه (المسحي والارتباطي والمقارن)، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: أن نسبة انتشار الاستياء من صورة الجسد بلغت ٢٣.٤%، وصنّف ٢٨% من العينة على أنهم

ذوات حساسية عالية للتأثر بالنموذج الإعلامي المثالي للمظهر، ووجود علاقة طردية متوسطة القوة ودالة عند مستوى ٠.٠١ بين الاستياء من صورة الجسد والتأثر بالنموذج الإعلامي المثالي للمظهر، وعدم وجد فروق في الاستياء من صورة الجسد والتأثر بالنموذج الإعلامي المثالي للمظهر تُعزى لمتغير الفئة العمرية، وكذلك عدم وجود فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في الاستياء من صورة الجسد والتأثر بالنموذج الإعلامي المثالي للمظهر.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة، يتضح للباحثة أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والأهداف والإجراءات المنهجية، مما أفاد الباحثة من ناحية الإمام بالتراث النظري حول موضوع البحث، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة فإن الباحثة لاحظت من خلال قراءتها النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات يمكن إجمالها فيما يلي:

- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة، وهو ما يمثل رصيذاً معرفياً وعلمياً انعكس بصورة إيجابية على موضوع البحث، من خلال كيفية تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته، والتوصل لنتائج علمية سليمة بشأنها وتفسيرها.
- مثلت الدراسات السابقة استكمالاً لجوانب بحثية يكمل بعضها بعضاً، وذلك في إطار تكاملية البحث العلمي، الأمر الذي دفع الباحثة إلى استكمال جانب آخر يرتبط بمعرفة العلاقة بين تعرض المرأة لصورة الجسد بالدراما التلفزيونية والصلابة النفسية وجودة الحياة لديها.
- من الملاحظ أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبناءً عليه، فقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج، مما يتيح توفر الخصائص الديموغرافية لدى أفراد العينة.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- توظيفها في تحديد مشكلة البحث وأهميته، والمتغيرات المؤثرة فيه، من واقع النتائج التي توصلت إليها.

- صياغة أهداف البحث وتحديدها، وتحديد أنسب المناهج، والأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف البحث ويجيب عن تساؤلاته وفروضه.
- يحاول البحث الحالي التوصل إلى نتائج في جوانب لم تتطرق لها الدراسات والبحوث السابقة.
- أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي، من خلال مقارنة نتائج تلك الدراسات، التي أسهمت في إثراء البحث بالمعلومات.

#### الإطار النظري للدراسة:

#### نظريات تفسير العلاقة بين التعرض للدراما وتشكيل صورة الجسم لدى المرأة:

##### (1) نظرية الغرس:

يُعرف الغرس في ضوء نظرية "جرينر" بأنه: "الإسهامات التي تضعها مشاهدة التلفاز في تصورات ومفاهيم المشاهد نحو الواقع الاجتماعي"، وبذلك تشير نظرية الغرس إلى أن التأثيرات الإعلامية تُبنى بمرور الوقت من خلال المشاهدة المتكررة، وهذا يعني أن مشاهدي التلفاز بكثافة هم الأكثر إدراكاً للعالم الحقيقي وفقاً لما يتعرضون له من خلال التلفاز<sup>(26)</sup>.

على هذا النحو، فإن المعالجة الاستكشافية وإمكانية الوصول تشكل أفكاراً رئيسية مرتبطة بمفهوم الغرس، عند تطبيق النظرية على فكرة تأثير التعرض للدراما التليفزيونية على صورة الجسم لدى المرأة، ويمكن ملاحظة أن الغرس لا يفسر توجهات المرأة نحو صورة الجسم؛ لكنه يعزز تلك التوجهات، فكلما زاد تعرض المرأة لصور نمطية معينة حول شكل الجسم من خلال الدراما التليفزيونية، يتزايد انطباع هذه الصورة في الذهن، ومن ثم تكون هذه الصور المنطبعة في الذهن أساساً لتعزيز مفاهيم إيجابية أو سلبية لدى المرأة حول صورة الجسم<sup>(27)</sup>.

##### (2) نظرية المقارنة الاجتماعية Social Comparison Theory:

تقدم نظرية المقارنة الاجتماعية أساساً نظرياً آخر في تفسير ارتباط توجهات المرأة نحو صورة الجسم والتعرض المتكرر للدراما التليفزيونية، وتقترح نظرية المقارنة الاجتماعية أن الأشخاص يُقيمون أنفسهم باستمرار، من خلال مقارنة أنفسهم مع الآخرين<sup>(28)</sup>.



ويبين (Navarro and Tudge 2022) وجود نوعين من المقارنات حسب اتجاه المقارنة: للأسفل (تنازليا)، وللأعلى (تصاعديا)، وتحدث المقارنات التنازلية عندما يقارن الأشخاص أنفسهم بشخص آخر، مع افتقار الطرف الآخر لوجه المقارنة، أما المقارنات التصاعدية فإنها تحدث عندما يقارن الأشخاص أنفسهم مع آخرين ويجدون أنفسهم يفتقرون لمظاهر أو أوجه المقارنة<sup>(29)</sup>.

واقترح (Luthar, Kumar, and Zillmer 2020) أن "عملية المقارنة الاجتماعية يمكن أن توفر الآلية التي تفسر أن التعرض لصور الدراما يمكن أن تترتب عليه تأثيرات سلبية"، فعندما تقارن المرأة نفسها بشخصيات الدراما المثالية الجذابة، ولا تجد هذه السمات لديها، يكون رد الفعل إدراك سلبي لصورة الجسم وعدم الرضا عن هذه الصورة<sup>(30)</sup>.

**الإطار المعرفي للدراسة:**

**أولاً: صورة الجسد:**

(1) تعريف صورة الجسد:

تعرف صورة الجسد بأنها: "مجموعة التصورات والأفكار والمشاعر الموجودة لدى الشخص، المتعلقة بجسده"<sup>(31)</sup>.

كما تعرف صورة الجسد على أنها: "الصورة الذهنية التي يكونها الشخص عن جسده، وتشمل خصائصه الجسدية ومواقف الفرد تجاه هذه الخصائص"<sup>(32)</sup>.

وهي أيضاً: "الطريقة التي يرى بها الفرد جسده، ومشاعره نحو جسده، والأفراد الذين لديهم صورة إيجابية صحيحة عن أجسادهم ينظرون لأنفسهم بواقعية ويحبون ذواتهم الجسدية"<sup>(33)</sup>.

(2) أبعاد صورة الجسد:

تتكون صورة الجسد من أربعة أبعاد رئيسية تشمل<sup>(34)</sup>:

1- البعد الحسي: يقصد به كيف يرى الشخص نفسه، بالطريقة التي يتخيل بها الشخص جسده ليست دائماً تمثيلاً صحيحاً لما تبدو عليه في الواقع، فهي تصور وليس الحقيقة الموضوعية، على سبيل المثال، قد يرى الشخص نفسه يعاني من زيادة الوزن وضخامة

الحجم، لكنه في الواقع نحيف للغاية، كما يمكن أن يكون لديه شامة صغيرة على أنفه، لكنه ينظر إلى نفسه على أنه قبيح، بينما قد لا يلاحظها أحد على الإطلاق.

2- **البعد العاطفي:** ويقصد به كل الأشياء التي يحبها الشخص أو يكرهها في مظهره الخارجي.

3- **البعد المعرفي:** ويقصد به الأفكار والمعتقدات التي يعتقها الشخص عن جسده وشكله الخارجي.

4- **البعد السلوكي:** وهي الإجراءات التي يقوم بها الشخص فيما يتعلق بصورة جسده، فعندما لا يحب الشخص مظهره فقد يظهر سلوكيات هدامة، وعندما تتكون لدى لشخص النحيف صورة سلبية عن جسده قد تدفعه للأكل المضطرب لتغيير شكل جسده، مما يؤدي به إلى السمنة، أو قد يعزل الشخص نفسه، أو لا ينخرط في المناسبات الاجتماعية نتيجة تلك التصورات السلبية عن جسده.

### (3) سمات صورة الجسم:

توجد مجموعة من السمات المتعلقة بصورة الجسد، تشمل<sup>(35)</sup>:

- 1- أنها تتعلق بالمظهر الخارجي لدي الشخص.
- 2- أنها تحدث من خلال إجراء المقارنة مع الشخصيات الأخرى.
- 3- أنها تتأثر بشكل كبير باتجاهات الآخرين وتعليقاتهم وتصوراتهم نحو الفرد.
- 4- أنها عملية مستمرة، فالشخص بشكل ما يتابع باستمرار دورة جسده، سواء من خلال تعليقات الأصدقاء، أو عبر النظر في المرآة.
- 5- التأثير الكبير لصورة الجسد في تصرفات الفرد وسلوكه، مما يدفعه لبعض التصرفات لتعديل صورة جسده في حالة وجود بعض السلبيات.
- 6- أن وسائل الإعلام تُعد من أهم المصادر التي من خلالها يكون الشخص تصوراً عاماً حول صورة الجسد المثالية.

### (4) أهمية صورة الجسد<sup>(36)</sup>:

- 1- صورة الجسد ليست مجرد مسألة جمالية أو مظهرًا عامًا؛ بل يمكنها أن تؤدي دوراً مهماً في الصحة العامة للفرد العامة، فصورة الجسم السلبية على سبيل المثال

ترتبط بالسلوكيات غير الصحية، مثل اتباع نظام غذائي، أو تناول الطعام بشكل مقيد، أو الإفراط في ممارسة الرياضة، أو التدخين، أو تعاطي المخدرات، أو غير ذلك من سلوكيات التحكم في الوزن، وكلها يمكن أن تؤدي إلى أمراض جسدية وعقلية.

2- يمكن أن تؤثر صورة الجسد في الصحة العاطفية، فالأشخاص الذين يعانون من مستويات عالية من عدم الرضا الجسدي أكثر عرضة للمعاناة من مشاعر الاكتئاب والقلق والوحدة وتدني احترام الذات، ويمكن أن تتداخل هذه الأمور مع جودة الحياة العامة للفرد، وتؤثر في كل شيء؛ بدءاً من علاقاتهم وصولاً إلى أدائهم في العمل أو المدرسة.

3- في المقابل ترتبط الصورة الإيجابية للجسم عادةً بصحة جسدية أفضل، وزيادة احترام الذات، وتحسين الحالة المزاجية، وزيادة الرضا العام عن الحياة.

#### ثانياً: جودة الحياة:

##### (أ) تعريف جودة الحياة:

تعرف جودة الحياة بأنها: "محاولة التقريب بين الطموحات، وما تم إنجازه فيما يتعلق بحياة الفرد والمجتمع"<sup>(37)</sup>.

وتعتمد على مجموعة من الأبعاد المتعددة والمتنوعة التي يجب توفرها جميعاً لتحقيق جودة حياة الفرد والمجتمع، وتشمل الأبعاد الصحية والنفسية والاجتماعية حتى الاقتصادية<sup>(38)</sup>.

وكذلك هي: تلك الحالة الصحية والسلامة والمعافاة البدنية والنفسية للفرد، وتمتد لتشمل المشاعر الإيجابية، المتمثلة في الإحساس بالسعادة والرضا عن الذات والحياة والاستمتاع بها، وأن يكون لديه علاقات اجتماعية جيدة متبادلة مع الآخرين، واستقلالية في اتخاذ القرارات، إضافة إلى القدرة على مواجهة صعوبات الحياة<sup>(39)</sup>.

##### (ب) خصائص جودة الحياة:

1- تشمل جودة الحياة جميع العوامل المادية والمعنوية التي يكون لها تأثير في جودة حياة الفرد.

2- تتضمن جودة الحياة تحقيق النجاح والكفاءة في الجوانب الصحية والأسرية والاقتصادية والتعليمية.

3- كما تشمل جودة الحياة تحقيق السعادة والكفاءة في الحريات في النواحي العقدية والدينية.

4- كذلك تتسم جودة الحياة بأنها تراكمية، بمعنى أن تحقيق جودة الحياة مرهون بشكل كبير بتحقيق الكفاءة في أغلب أو معظم أبعاد الحياة الثقافية والصحية والاجتماعية والسياسية، وأي إنجاز يتحقق بمنأى عن الأبعاد الأخرى فإن النتيجة تكون انهيار هذا الإنجاز<sup>(40)</sup>.

(ج) مكونات جودة الحياة:

تتمثل مكونات جودة الحياة في ثلاثة مكونات هي<sup>(41)</sup>:

- المكونات الذاتية: التقييم الشخصي من خلال الرضا والسعادة.
- المكونات الموضوعية: التقييم الوظيفي وملاحظة المشاركة، والظروف والأحداث البيئية، والتفاعل في الأنشطة اليومية، وتقرير المصير، والتحكم الشخصي، وأوضاع الدور، والتعليم، والمهنة، والمسكن.
- المكونات الخارجية: المنبئات الاجتماعية، ومستوى المعيشة، ومستوى العمل، وتوقعات الحياة.

(د) مفهوم الصلابة النفسية: التعريف والخصائص والعوامل المؤثرة:

يقصد بالصلابة النفسية: القدرة على مواجهة المواقف الحرجة والمقلقة من خلال تطبيق مبادئ الالتزام والتحكم والسيطرة والتحدي<sup>(42)</sup>.

ويمكن تعريف الصلابة النفسية بأنها: القدرة على التعافي من التجارب والمواقف الصعبة من دون توتر أو أي ضغوط نفسية تؤثر في الصحة النفسية والجسدية للفرد<sup>(43)</sup>.

وتُعرف الصلابة النفسية بأنها: التأقلم والتكيف الفعّال مع المواقف والتجارب الصعبة والصدمات<sup>(44)</sup>.

وتُعرف أيضاً بأنها: "القدرة التي يمتلكها الفرد لمواجهة التحديات لإحداث حالة من التوازن تجعله قادراً على التحكم بمشاعره والسيطرة على المواقف التي تواجهه، مما يجعله راضياً عن نفسه وعن طريقة إدارته للحياة وتقبل الآخرين بصورة مناسبة"<sup>(45)</sup>.

(هـ) خصائص الصلابة النفسية<sup>(46)</sup>:

- تتكون من مجموعة من المعتقدات والأفكار المتعلقة بالذات والعالم المحيط وكيفية التعامل مع ذلك الواقع.

- ترتبط بشكل كبير بالعوامل النفسية والسيكولوجية، التي تؤثر بشكل كبير في تكوين تلك الصلابة النفسية.

- تساعد الشخص بشكل كبير على التعامل بشكل متزن مع المشكلات المحيطة من خلال وضع الاستراتيجيات والخطط التي تساهم في تخطي مصاعب الحياة.

- التحدي، والمقصود بها مواجهة المشكلات والمصاعب وترجمة الخطط والاستراتيجيات إلى أفعال على أرض الواقع.

- التفكير العميق والتأمل، التي تعني مواجه المصاعب والمشكلات دون رهبة أو خوف.

- تُعد نوعاً من الحصانة الداخلية التي تساعد على تكوين نظرة إيجابية عن الواقع المحيط، مما يساهم في تحمل الصعاب والصمود أمام المواقف الحرجة.

- تساهم بشكل كبير في مساعدة الفرد على التقييم الإدراكي للأحداث، بما يدفع الفرد لوضع استراتيجية كيفية مع تلك الأحداث والتعامل بشكل متزن وفعال معها.

- تُمكن الفرد من اتباع استراتيجية تقوم على حل المشكلة بدلاً من اللجوء إلى استراتيجية الهروب أو الإنكار في التعامل مع الصدمة أو الموقف.

(و) العوامل المرتبطة بالصلابة النفسية<sup>(47)</sup>:

- فهم معنى الحياة، والغرض الحقيقي للحياة، وهل الحياة تستحق أن يجاهد

ويكدها فيها الأفراد وأن يتحملوا المصاعب والمشاق للحصول على حياة طيبة، أو ما

يعرف بجودة الحياة، فكلما وجدت مفاهيم مترسخة لدى الفرد حول أهمية

الحياة أثر ذلك بشكل كبير في مستوى الصلابة النفسية ومواجهة التحديات

والمصاعب.

- الجماعات المرجعية التي تقدم الدعم النفسي للفرد، وأنه ليس بمفرده في تلك الحياة؛ بل يوجد من يقدم الدعم النفسي والمعنوي الذي يؤثر في مستواه النفسي والسيكولوجي، مما يزيد من صلابته النفسية، فكلما زادت درجة ارتباط الفرد بالشبكات الاجتماعية أثر ذلك بشكل إيجابي في مستوى الصلابة النفسية المتكونة لديه.
- كذلك ترتبط الصلابة النفسية بالمهارات الاتصالية المتكونة لدى الفرد، التي تُمكن الشخص من تكوين علاقات اجتماعية تساعد بشكل كبير على حل كثير من المشكلات.
- أيضاً ترتبط الصلابة النفسية بمفهوم الذات الإيجابي المتكون لدى الشخص، الذي ينعكس بشكل كبير على ثقة الشخص في ذاته ويؤهله لحل المشكلات.
- مستوى التكيف النفسي، الذي يعني القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة، من خلال استخدام الآليات المتاحة، ومحاولة تحقيق الأهداف المطلوبة، ومن بينها الخروج من المواقف الصعبة.

#### العوامل المؤثرة في دور الدراما لتشكيل اتجاهات المرأة نحو صورة الجسم (عوامل داخلية وخارجية):

يوضح ( Siegenthaler, Aegerter, and Fahr (2021) أن العوامل المؤثرة في دور الدراما لتشكيل اتجاهات المرأة نحو صورة الجسم تشمل ما يلي<sup>(48)</sup>:

- (1) عوامل داخلية/ شخصية: تتضمن الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والاستعداد النفسي لمواجهة التأثيرات السلبية والضغط، وتشمل العوامل الشخصية الأخرى كلاً من: التوافق الاجتماعي، والحالة المزاجية، والقدرات المعرفية الجيدة، والاستراتيجيات الفعالة في التنظيم الوجداني والسلوكي، والنظرة الإيجابية للذات، والنظرة الإيجابية للحياة (التفاؤل)، والإيمان والشعور بالهدفية في الحياة، والسمات التي يقدرها المجتمع والذات (المواهب والشعور بالفكاهة والانجذاب للآخرين)، ووجهة الضبط الداخلي، والمسؤولية الشخصية وقدرات التوافق.

(2) عوامل أسرية: تتمثل في الدعم العاطفي، والدعم المادي/ الاجتماعي، وتقديم المثل الأعلى.

(3) عوامل بيئية: تتمثل في الدعم البيئي، الذي يتضمن تلك العناصر التي تحفز وتساند جهود التوافق وتصنيف وتحقيق الكفاءة.

وقد أضاف (Van Vonderen, and Kinnally (2022) إلى هذه العوامل ما يلي<sup>(49)</sup>:

(1) عوامل اجتماعية: يتضمن فحص مفاهيم صورة الجسم لدى المرأة من هذا المنظور التركيز على خبرتها نحو العالم الاجتماعي، إضافة إلى التعلم حول المثيرات الاجتماعية التي تستقبلها، وكذلك المواقف الاجتماعية التي تتعرض لها بالنظر إلى صورة الجسم.

(2) القيم والمثل الاجتماعية حول صورة الجسم: تؤثر القيم والأعراف الاجتماعية حول صورة الجسم المثالية تأثيراً كبيراً في صورة الجسم بالنسبة للمرأة عند التعرض لمحتوى الدراما، وتتضمن هذه القيم والمثل في المجتمع معايير مثل القوة، والاعتماد على النفس، والصحة، وهو ما يعززه وتؤكد وسائل الإعلام مثل الدراما.

(3) الثقافة: يوضح (Ryding, and Kuss (2020) أن خبرات المرأة وتوجهاتها حول صورة الجسم تعكس ثقافة المجتمع في الغالب، فصورة الجسم تُعد مفهوماً ديناميكياً يشمل التفسيرات الشخصية، ويتأثر بالظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة؛ إذ تتفاوت صورة الجسم المثالي من ثقافة لأخرى<sup>(50)</sup>.

جوانب تأثير الدراما في تشكيل صورة الجسم لدى المرأة:

تظهر صورة الجسم النحيفة في الأعمال الدرامية معياراً رئيسياً سائداً في العالم المعاصر، لذلك فإن المرأة التي تتعرض بصورة كبيرة للدراما التليفزيونية يتأصل لديها أن الجسم النحيف هو الصورة المرغوبة اجتماعياً، وأن صورة الجسم التي تخالف ذلك غير مرغوبة وتؤدي إلى عدم رضا المرأة عنها<sup>(51)</sup>.

ولاحظ (Chen (2021) أن المرأة التي تتعرض بصورة مكثفة لصورة جسم معينة في الدراما تميل إلى تقبل هذه الصورة كقاعدة<sup>(52)</sup>، لذلك افترض Liao and Ling

(2022) أن عدم الرضا عن صورة الجسم لدى المرأة التي تتعرض للدراما التلفزيونية ينشأ عندما تبدأ المرأة في رؤية هذه النماذج المثالية، ليس فقط على اعتبار أنها واقعية، بل تعقد المقارنات بين شكل الجسم الفعلي وصور الجسم المثالية التي تجسدها الدراما التلفزيونية<sup>(53)</sup>.

وكثيراً ما تبعت الدراما التلفزيونية رسائل ومفاهيم للمرأة بأن الرجل ينجذب فقط إلى المرأة عالية الجمال، وهي الأفكار التي تؤثر بالسلب في صورة الجسم وتقدير الذات لدى المرأة، وتحاول الدراما بذل جهد كبير في غرس صورة نموذجية للمرأة، ويساعدها على ذلك التقدم التكنولوجي الحديث في الإنتاج والإخراج الدرامي، وتعزز الدراما الصورة النمذجية للمرأة على أنها نحيفة وفاتحة البشرة وجميلة الوجه، وهو ما لا يتحقق في الواقع مع صورة المرأة في المجتمع، ومن ثم فإن التعرض لتلك النماذج الدرامية المصورة يجلب كثيراً من عدم الرضا عن صورة الجسم لدى المرأة، ومن ثم خفض تقدير الذات وزيادة مستوى الاكتئاب والتوتر؛ حتى محاولات الانتحار وغيرها<sup>(54)</sup>.

وتبين عديد من نظريات التواصل، مثل نظرية التعلم الاجتماعي، أن التعرض المتكرر للمحتوى الإعلامي يؤدي للمشاهدين إلى تقبل التجسيديات الإعلامية على اعتبار أنها تمثل الواقع، لذلك فمن المعتقد أن التجسيد المستمر في الدراما لنموذج المرأة النحيفة متناسقة القوام يجعل المرأة العادية تنظر إلى هذه النماذج على أنها معيارية ومنتوقعة وجوهر الجاذبية، ونظراً لأن التجسيديات الدرامية لصورة جسم المرأة تبدو مشوهة، لأنها تعرض نماذج غير موجودة لدى الغالبية العظمى من النساء، فإن اعتقاد المرأة لذلك الأمر كحقيقة يقلص من مستوى شعورها بالرضا حول صورة جسمها، واللجوء إلى سلوكيات لبلوغ هذه النماذج، مثل الحماية الغذائية والتجميل وغيرها<sup>(55)</sup>.

وقد صنّف (2020) Yanardağoğlu and Turhalli الآليات التي تؤثر من خلالها الدراما التلفزيونية في تشكيل صورة الجسم لدى المرأة إلى ما يلي<sup>(56)</sup>:

- 1) المقارنات الاجتماعية بين الصورة التي تحملها الدراما التلفزيونية حول المرأة وصورة الجسم الفعلية، مما يخلق نوعاً من عدم الرضا والمفاهيم السلبية عن الجسم.
- 2) التتميط والترويج لصورة جسم مثالية معينة معياراً للجمال.
- 3) زيادة انطباع صورة الجسم التي تقترحها الدراما في ذهن المرأة بمرور الوقت.



وحدد (Slevec and Tiggemann 2021) جوانب تأثير الدراما التليفزيونية في صورة الجسم لدى المرأة كما يلي (57):

- 1) إسهام الدراما في تشكيل القيم المجتمعية والثقافية.
- 2) إسهام الدراما في تشكيل المدارك الاجتماعية.
- 3) إسهام الدراما في بناء المعتقدات والتوجهات.
- 4) إسهام الدراما في تشكيل العمليات العقلية للمرأة.

أثر تعرض المرأة للدراما في تشكيل التوجهات نحو صورة الجسم:

يوضح (Alleva and Tylka 2021) أن الدراما يمكن أن تسهم في تشكيل توجهات المرأة نحو صورة الجسم من خلال أداء دور محوري في إزالة الحدود ما بين الواقع والخيال، وإضافة الطابع الدرامي على الأحداث الطبيعية الفعلية، وعلى هذا النحو فإن الدراما التليفزيونية تُشكّل صورة الجسم للمرأة، سواء كانت هذه الصورة سلبية أو إيجابية، قوية أو ضعيفة، واقعية أو خيالية (58).

ومن بين الطرق التي تؤثر من خلالها الدراما التليفزيونية في صورة الجسم لدى المرأة المقارنة الاجتماعية لصورة الجسم الفعلية وما يُعرض على شاشة التليفزيون من صور لأنواع الجسم "المثالية"، وينتهي الأمر بخلق مثل غير واقعية لنفسها بناءً على ما تراه، وتشعر بالضيق عندما لا تكون قادرة على تلبية تلك الأفكار أو التوقعات الذاتية (59).

ويشير (Ju 2020) إلى أن تجسيد الدراما التليفزيونية لصورة الجسم المثالي يؤدي إلى حدوث اضطراب صورة الجسد لدى بعض النساء، علاوة على ذلك (60)، وجد Pilipets (2022) أن الإناث الأكثر تعرضاً للدراما التليفزيونية يواجهن مستويات متدنية من الرضا عن شكل أجسامهن بالمقارنة مع الإناث الأقل تعرضاً، في الإطار نفسه، فإن الإناث الأقل في مستويات الرضا عن الجسم يعانين من مستويات منخفضة من صورة الجسم الإيجابية وانخفاض في مستوى احترام الذات، وهو ما يدل على العلاقة بين التعرض للدراما وصورة الجسم السلبية (61).

ويمكن أن يؤدي التأثير السلبي لصورة الجسم الناتج عن التعرض للدراما إلى نمو تطور اضطرابات الأكل، مثل فقدان الشهية، والشعر المرضي، وإيذاء الذات، وحالات القلق الشديدة، والاكتئاب، والانتحار، والعزلة وغيرها،

وذكر ( Walker, Krumhuber, Dayan, and Furnham (2021) أن المرأة ذات الوزن الزائد هي الأكثر تعرضاً للمشكلات في صورة الجسم عند التعرض للصور المثالية للمرأة في الدراما<sup>(62)</sup>.

وتظهر صورة الجسم المثالية للمرأة في الدراما، وبخاصة الدراما التلفزيونية الغربية، نحيفة وجذابة بشكل خاص، وقد تطور هذا التجسيد خلال السنوات الأخيرة إلى صورة أكثر نحافة، وهو ما يتناقض مع متوسط أحجام وصور الجسم لدى المرأة العادية، لذلك، تثار كثير من الشكوك والقلق بأن التعرض المتكرر لتلك الصور في الدراما يؤدي إلى مستويات مرتفعة من عدم الرضا عن الجسم والقلق حول الوزن<sup>(63)</sup>.

وحدد ( Garner (2021) الأسباب التي تجعل الدراما التلفزيونية أكثر تأثيراً في تشكيل توجهات المرأة نحو صورة الجسم على النحو الآتي<sup>(64)</sup>:

- 1) تجمع الدراما التلفزيونية بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية، مما يزيد من قوة تأثيرها في مجال صورة الجسم ومفهوم الذات للمرأة.
- 2) القدرة على جذب المشاهدين، وخاصة المرأة، وتحقيق درجة عالية من التفاعل والاندماج من خلال ما يقدم من محتوى درامي تشويقي.
- 3) القدرة على تحويل المجردات إلى محسوسات، وفي الوقت نفسه القدرة الفنية على تحويل صورة الجسم حتى ولو خيالية إلى صورة واقعية.

#### العلاقة بين التعرض للدراما وتشكيل صورة الجسم وجودة الحياة للمرأة:

عرف ( Rahbari, Babapour, and Sabourimoghaddam (2019) جودة الحياة بأنها: "مجموعة خصائص معينة، مثل الشعور بالتماسك، والرضا بالحياة، وتوازن العاطفة، والتوجه العام نحو التفاؤل أو توجهات الحياة الإيجابية"، على هذا الأساس فإن الخصائص المميزة لجودة الحياة تتضمن كلاً من<sup>(65)</sup>: الاهتمام بالعالم، والدافعية لتنفيذ الأنشطة على المستوى السلوكي، وامتلاك الشخص مستويات مرتفعة من قيمة الذات وإدراك الآخرين كأفراد داعمين، وعدم شعور الفرد بأي أعراض نفسية مثل القلق أو الاكتئاب.

وتوجد علاقة ارتباطية وثيقة بين مفهوم جودة الحياة وتعرض المرأة للدراما، ويرى Iyorza and Abu (2020) وجود علاقة سلبية بين التعرض للدراما بالنسبة للمرأة وجودة الحياة لديها، خاصةً في الجوانب الآتية<sup>(66)</sup>:

الهدفية في الحياة Purpose in life: تعني الهدفية في الحياة إيجاد أهداف والحس بالتوجيه، فمن خلال التعرض للدراما يُبنى لدى المرأة شعور باللامعنى لحياتها الراهنة والماضية، وتحاول السعي لتبني معتقدات تعطي لحياتها معنى وهدفاً.

تقبل الذات Self-Acceptance: ينمي التعرض للدراما لدى المرأة شعوراً عاماً بعدم تقبل الذات من خلال بناء مواقف سلبية نحو الذات.

العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive relations with others: من بين أبعاد جودة الحياة القدرة على غرس القدرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالدفء والرضا، وعلاقات الثقة والاكتراف برفاه الآخرين والتعاطف والمودة والحب الشديد.

النمو الشخصي Personal growth: يعني النمو الشخصي وجود شعور بالنمو المستمر أو السعي نحو تحقيق وبلوغ القدرة الحقيقية للشخص، ويمكن أن يشعر الفرد أن الذات مع نموها وتوسعها تصبح منفتحة على الخبرات الجديدة وبلوغ كامل إمكاناته، ويدرك التحسن في الذات والسلوك بمرور الوقت، والتغير بطريقة تعكس مزيداً من معرفة الذات والفاعلية.

الإتقان البيئي Environmental mastery: يظهر الإتقان البيئي عندما يكون لدى الشخص شعور بالكفاءة في التحكم بالبيئة والسيطرة على تعقيد الأنشطة الخارجية، والاستفادة القصوى من الفرص المحيطة، والقدرة على اختيار أو خلق الظروف المناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية.

الاستقلالية Autonomy: هي القدرة على تقويم الذات وفقاً لمعايير شخصية، والاستقلالية في التفكير والسلوك، مع القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية للتفكير والسلوك بطريقة معينة، ولا يمثل ذلك انشفاقاً على الآخرين؛ بل شعور بالاختيار بين الاستقلالية والارتباط.

### العلاقة بين التعرض للدراما وتشكيل صورة الجسم والصلاية النفسية للمرأة:

توجد علاقة قوية بين صورة الجسم، سواء الإيجابية والسلبية، ومستويات الصلاية النفسية للمرأة، على سبيل المثال، يوضح (Fitriyah, and Rokhmawan (2019) أن المرأة ذات صورة الجسم السلبية تعاني عدداً من المشكلات النفسية، مثل: اضطراب الحالة المزاجية، وانخفاض مستويات تقدير الذات، وزيادة مستويات الاكتئاب، وغيوباً عديدة في الجوانب النفسية الأخرى<sup>(67)</sup>.

وتتكون صورة الجسم من ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي، والذاتي، والسلوكي، ويرتبط الجانب المعرفي بالتصور حول شكل الجسم، مثل الوزن والحجم وشكل الجسم، ويتعلق البعد الثاني بالرضا أو القلق بشأن المظهر، أما الجانب السلوكي فيرتبط بتجنب التعرض، وكذلك القلق وعدم الراحة، وفي ضوء هذه الأبعاد الثلاثة، فإن الخلل في أي منها يترتب عليه عدد من عيوب الصمود النفسي، مثل الاكتئاب، واضطرابات الأكل، والمشاعر السلبية مثل العزلة وفقدان الثقة بالنفس، وعوامل خطورة القلق<sup>(68)</sup>.

ويمكن أن ينشأ ضعف في مستويات الصمود النفسي نتيجة لصورة الجسم السلبية، فالعلاقة بين صورة الجسم وكل من القلق والاكتئاب علاقة تبادلية بطبيعتها؛ إذ يمكن أن تعاني المرأة ذات صورة الجسم السلبية من الاكتئاب، في حين المرأة ذات أعراض الاكتئاب تكثر لديها مشكلات صورة الجسم<sup>(69)</sup>.

ويُفسر علم النفس الاجتماعي تأثير الشكل الظاهري أو صورة الجسم في نظرة الآخرين وتفاعلاتهم مع المرأة؛ إذ تتلقى المرأة الأقل جاذبية تقييمات سلبية من الأقران والبيئة المحيطة، ومشكلات في التواصل الاجتماعي، أيضاً، فإن صورة الجسم أو مفاهيم المرأة نحو جسمها يمكن أن تؤدي دوراً واضحاً في الوظيفة النفسية اليومية<sup>(70)</sup>.

ويوضح (Huang, Peng, and Ahn (2021) أن صورة الجسم تعد سمة وثيقة الصلة بالشعور بالذات لدى المرأة، وغيرها من الأبعاد النفسية، كالقلق والتوتر والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي<sup>(71)</sup>.

ويؤثر الخلل في أي من أبعاد صورة الجسم في المشكلات النفسية لدى المرأة، وتتكون هذه الأبعاد من: بعد معرفي (يرتبط بالتصور حول الشكل الظاهري مثل الوزن والحجم وشكل

الجسم)، وبعد ذاتي (يرتبط بالرضا أو الخوف والقلق حول الشكل الظاهري)، وبعد سلوكي (يرتبط بتجنب التعرض والقلق وعدم الارتياح)<sup>(72)</sup>.

ويوضح ( Lee and Zhang (2021) جوانب التأثير السلبية الآتية للدراما التليفزيونية في الصمود النفسي للمرأة<sup>(73)</sup>):

- 1) زيادة خطر مؤشرات القلق والاكتئاب.
- 2) خلل الاستجابة للمؤثرات المرئية من خلال الإفراط في تلك الاستجابة.
- 3) ظهور مستويات مرتفعة من الشك الذاتي وضعف تقدير الذات الإيجابية.
- 4) التأثير السلبي في التواصل ومعالجة العواطف.

#### تساؤلات الدراسة:

1. ما عدد ساعات متابعة المبحوثات للدراما المصرية يومياً؟
2. ما دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية؟
3. ما مستوى واقعية صورة الجسد التي تعرض بالدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات؟
4. ما تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في صورة الجسد لديهن؟
5. ما الآثار الإيجابية الناتجة عن تعرض المبحوثات لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية؟
6. ما الآثار السلبية الناتجة عن تعرض المبحوثات لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية؟
7. ما اتجاهات المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد؟
8. ما درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على جودة الحياة لديهن؟
9. ما وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن؟
10. ما درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في الصلابة النفسية لديهن؟
11. ما وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بالصلابة النفسية لديهن؟

### فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات ممن يشاهدن الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (العمر- الوظيفة- المؤهل الدراسي- الحالة الاجتماعية- المستوى الاقتصادي) في صورة الجسد التي تتكون لديهن.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات ممن يشاهدن الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (العمر- الوظيفة- المؤهل الدراسي- الحالة الاجتماعية- المستوى الاقتصادي) في تكوين صورة الجسد وعلاقته بجودة الحياة لديهن.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات ممن يشاهدن الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (العمر- الوظيفة- المؤهل الدراسي- الحالة الاجتماعية- المستوى الاقتصادي) في تكوين صورة الجسد وعلاقته بالصلابة النفسية لديهن.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الجسد لدى المبحوثات ومعدل ساعات تعرضهن لما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ما تعرضه الدراما المصرية وتكوين صورة الجسد لدى المبحوثات وعلاقته بإحساسهن بجودة الحياة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ما تعرضه الدراما المصرية وتكوين صورة الجسد لدى المبحوثات وعلاقته بإحساسهن بالصلابة النفسية.

### نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة ومحاولة تفسيرها؛ بهدف الوصول إلى تعميمات بشأنها، وفي ضوء ذلك يستهدف البحث الحالي دراسة ظاهرة معينة، وهي اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضها الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديها، وذلك من خلال جمع البيانات والحقائق عن هذه الظاهرة، ومحاولة التعامل معها في

سياق تحليلي تفسيري.

واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، الذي يهدف إلى جمع البيانات التي يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها في الأغراض العلمية؛ بوصفه أنسب المناهج التي تساعد على توضيح الظاهرة محل البحث، فهو من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات العلمية؛ إذ يُعدُّ جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في المرأة المصرية، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (300) امرأة من فئات عمرية واجتماعية وعلمية ووظيفية مختلفة.

#### خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الحالة الاجتماعية	أنسة	163	54,3%
	متزوجة	57	19,0%
	أرملة	35	11,7%
	مطلقة	45	15,0%
المجموع		300	100%
العمر	20 إلى 29 سنة	123	41,0%
	30 إلى 39 سنة	70	23,3%
	40 إلى 49 سنة	59	19,7%
	50 فأكثر	48	16,0%
المجموع		300	100%
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	62	20,7%
	بكالوريوس/ ليسانس	183	61,0%
	دراسات عليا	55	18,3%
المجموع		300	100%
الوظيفة	ربة منزل	62	20,7%
	عاملة	133	44,3%
	طالبة	105	35,0%
المجموع		300	100%
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	83	27,7%
	متوسط	166	55,3%
	مرتفع	51	17,0%
المجموع		300	100%

### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على:

1- الاستبانة.

2- مقياس صورة الجسد، وتصنيفه على النحو الآتي:

مبحوثات معارضات لتلك الصورة= الحاصلات على 31: 51 درجة.

مبحوثات محايدات في رأيهن حول تلك الصورة= الحاصلات على 52: 72 درجة.

مبحوثات موافقات على تلك الصورة = الحاصلات على 73: 93 درجة.

3- مقياس جودة الحياة، وتصنيفه على النحو الآتي:

مبحوثات معارضات لجودة حياتهن= الحاصلات على 52: 86 درجة.

مبحوثات محايدات حول جودة حياتهن = الحاصلات على 87: 121 درجة.

مبحوثات موافقات على وجود حياتهن= الحاصلات على 122: 156 درجة.

4- مقياس الصلابة النفسية، وتصنيفه على النحو الآتي:

مبحوثات معارضات "ليس لديهن صلابة نفسية"= الحاصلات على 41: 68 درجة.

مبحوثات محايدات "في صلابتهن النفسية" = الحاصلات على 69: 96 درجة.

مبحوثات موافقات "لديهن صلابة نفسية" = الحاصلات على 97: 123 درجة.

اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة: للتحقق من صدق الأسئلة والعبارات التي تكونت

منها الاستبانة ومقاييس الدراسة، والتأكد من صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة

وفروضها، عُرِضت على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة(\*) وقد

أجرت الباحثة التعديلات وفقاً لمقترحاتهم بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وللتحقق من

ثبات النتائج التي يتوصل إليها باستخدام هذه الاستمارة، اعتمدت الباحثة على أسلوب

إعادة الاختبار، بتطبيق الاستمارة على 30 مفردة، وبعد 10 أيام طُبقت مرة ثانية،

وبحساب معامل الارتباط لمعرفة درجة الاتساق والترابط بين إجابات المبحوثات في

التطبيقات الأولى والثاني، أسفر عن معامل ثبات قدره 0,9066 وهي نسبة مرضية

بدرجة كبيرة لثبات نتائج الأدوات.



### متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في:

المتغير المستقل: اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضها الدراما المصرية.

المتغير التابع: الصلابة النفسية وجودة الحياة.

المتغيرات الوسيطة: تتمثل في (العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والوظيفة، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي).

### حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تتمثل في اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضها الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديها.

حدود مكانية: تمثلت في محافظتي المنيا والقاهرة.

حدود زمانية: أُجريت الدراسة خلال الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر 2022.

حدود بشرية: تتمثل في المرأة المصرية ممن تتراوح أعمارهن من 20 إلى 50 سنة فأكثر.

### مصطلحات الدراسة:

صورة الجسد: صورة ذهنية يكونها الفرد عن الموضوعات المرتبطة بجسمه، من حيث المظهر الخارجي والمعتاد، أو قدرته على توظيف هذه الأعضاء، أو حجم الجسم وشكله، وقد يصاحب هذه الصورة الذهنية مشاعر وانفعالات إيجابية وسلبية<sup>(74)</sup>.

الصلابة النفسية: القدرة على التعافي من التجارب والمواقف الصعبة دون توتر أو أي ضغوط نفسية تؤثر في الصحة النفسية والجسدية للفرد<sup>(75)</sup>.

جودة الحياة: هي مجموعة من الأبعاد المتعددة والمتنوعة يجب توافرها جميعاً لتحقيق جودة حياة الفرد والمجتمع، وتشمل الأبعاد الصحية والنفسية والاجتماعية حتى الاقتصادية<sup>(76)</sup>.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS)، واعتمدت على بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة، مثل:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- تحليل التباين ذو البعد الواحد One Way Analysis of Variance
- ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference، المعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين وجود فرق بينها.
- اختبار "ت" T. Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثات في أحد متغيرات الدراسة.
- اختبار كا<sup>2</sup> لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي.
- معامل التوافق (Contingency Coefficient)، الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2x2.
- معامل ارتباط سبيرمان لدراسة شدة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- مجموع الأوزان المرجحة.

#### نتائج الدراسة:

فيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أُجريت على العينة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد أسفر تحليل استجابات عينة الدراسة التي تضمنتها بيانات الاستبانة بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على تحقق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

# 1) متابعة المبحوثات عينة الدراسة للدراما المصرية:

جدول (2) متابعة المبحوثات الدراما المصرية وفقاً لنوع العمل

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية	المعدل
%	ك	%	ك	%	ك		
30,3	91	31,8	54	28,5	37	دائماً	
67,0	201	64,7	110	70,0	91	أحياناً	
2,7	8	3,5	6	1,5	2	لا	
100	300	100	170	100	130	الإجمالي	

قيمة كا<sup>2</sup> = 1,668 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,074 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 1,668، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,074 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية (متزوجة- غير متزوجة) ومتابعة المبحوثات- إجمالي مفردات عينة الدراسة- للدراما المصرية.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة السيدات اللاتي يتابعن الدراما المصرية دائماً بلغت (30,3%)، وبلغت نسبة من يتابعنها أحياناً من السيدات من إجمالي مفردات عينة الدراسة (67,0%)، بينما بلغت نسبة من لا يتابعن الدراما المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (2,7%).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة توضح مستوى اهتمام النساء بمشاهدة الدراما التلفزيونية، وهو ما يشير إلى أهميتها لديهن، واستحواذها على اهتماماتهن وتلبية احتياجاتهن أكثر من الوسائل الأخرى، لما لها من إمكانيات فعالة ومؤثرة تسهم في تغيير الاتجاهات والميول لديهن.

## 2) نوعية الدراما المصرية التي يفضل المبحوثات مشاهدتها:

جدول (3) نوعية الدراما التي يفضل المبحوثات مشاهدتها وفقاً للحالة الاجتماعية

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية نوعية الدراما
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0,065	94,2	275	94,5	155	93,8	120	كوميديا
غير دالة	0,263	81,8	239	80,5	132	83,6	107	سياسية
غير دالة	0,097	78,8	230	79,3	130	78,1	100	اجتماعية
غير دالة	0,052	75,3	220	75,6	124	75,0	96	رومانسية
غير دالة	0,244	47,6	139	46,3	76	49,2	63	تاريخية
غير دالة	0,533	41,8	122	39,0	64	45,3	58	دينية
غير دالة	0,598	22,6	66	19,5	32	26,6	34	سيرة ذاتية
		292		164		128		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر أنواع الدراما المصرية التي يفضل المبحوثات مشاهدتها هو "الكوميديا" الذي جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت (94,3%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني الدراما "السياسية"، التي جاءت بنسبة بلغت (81,8%)، وجاء في الترتيب الثالث الدراما "الاجتماعية" بنسبة (78,8%)، أما الدراما "الرومانسية" فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (75,3%)، وفي الترتيب الخامس "التاريخية" بنسبة بلغت (47,6%)، ثم الدراما "الدينية" في الترتيب السادس بنسبة (41,8%)، فيما جاءت دراما "السيرة الذاتية" في الترتيب السابع والأخير بنسبة (22,6%) من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

## 3) عدد ساعات متابعة المبحوثات للدراما المصرية يوميا:

جدول (4) عدد ساعات متابعة المبحوثات للدراما المصرية يوميا وفقاً للحالة الاجتماعية

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية عدد الساعات
%	ك	%	ك	%	ك	
10,3	30	14,6	24	4,7	6	حسب الظروف
12,3	36	12,2	20	12,5	16	أقل من ساعة
15,4	45	14,6	24	16,4	21	من ساعة إلى أقل من ساعتين
54,5	159	48,2	79	62,5	80	من ساعتين إلى 3 ساعات
7,5	22	10,4	17	3,9	5	أكثر من 3 ساعات
100	292	100	164	100	128	الإجمالي

قيمة كا<sup>2</sup> = 13,767 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0,212 مستوى الدلالة = دالة عند 0,01

بحساب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = 4، وجد أنها = 13,767، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق

0,212 تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات (متزوجة- غير متزوجة) وعدد ساعات متابعة الدراما المصرية يومياً.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يتبعن الدراما المصري حسب الظروف من إجمالي عينة الدراسة (3,10%)، أما من يتابعن الدراما المصرية (أقل من ساعة) يومياً من المبحوثات فبلغت نسبتهم (3,12%)، بينما بلغت نسبة من يتابعنها (من ساعة إلى أقل من ساعتين) يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة (4,15%)، وبلغت نسبة من يتابعنها (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة (5,54%)، كذلك نسبة من يتابعنها (أكثر من ثلاث ساعات) يومياً من إجمالي عينة الدراسة (5,7%).

#### 4) دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية:

جدول (5) دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية وفقاً للحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غيردالة	0,034	90,1	263	90,2	148	89,8	115	تمثل وسيلة للترفيه والتسلية وتمضية الوقت
غيردالة	0,086	65,4	191	65,9	108	64,8	83	تجعلني أرى ما لا أستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية
غيردالة	0,305	64,4	188	62,8	103	66,4	85	تساعدني على معرفة كيف يعيش الآخرون من الطبقات الأخرى
غيردالة	0,026	62,3	182	62,2	102	62,5	80	تقدم بعض النصائح التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي
غيردالة	0,216	59,2	173	60,4	99	57,8	74	المحتوى المقدم من خلالها يشبع حاجاتي في متعة المشاهدة
غيردالة	0,307	58,9	172	57,3	94	60,9	78	تسهم في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها
غيردالة	0,301	55,8	163	54,2	89	57,4	74	تعمل على معالجة مشكلات المجتمع التي تحدث بصورة يومية
غيردالة	0,908	54,5	159	59,1	97	48,4	62	تسهم في تشكيل القيم المجتمعية الإيجابية من خلال ما تقدمه من معلومات في سياق درامي
غيردالة	0,979	54,5	159	49,4	81	60,9	78	تساعدني على معرفة كيفية التصرف في مواقف مماثلة تحدث لي في الواقع
غيردالة	0,015	49,3	144	49,4	81	49,2	63	للتعرف على ما يحدث للآخرين وما يمكن أن يحدث لي
غيردالة	0,197	43,5	127	44,5	73	42,2	54	الموضوعات المطروحة من خلالها ضمن اهتماماتي
		292		164		128		جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم دوافع مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية لأنها "تمثل وسيلة للترفيه والتسلية وتمضية الوقت"، فقد جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت (90,1%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه في الترتيب الثاني أنها "تجعلني أرى ما لا أستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية" بنسبة بلغت (65,4%)، وفي الترتيب الثالث أنها "تساعدني على معرفة كيف يعيش الآخرون من الطبقات الأخرى" بنسبة (64,4%)، أما أنها "تقدم بعض النصائح التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي" فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (62,3%)، وفي الترتيب الخامس "المحتوى المقدم من خلالها يشبع حاجاتي في متعة المشاهدة" بنسبة بلغت (59,2%)، وفي الترتيب السادس أنها "تسهم في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها" بنسبة (58,9%)، وجاء أنها "تعمل على معالجة مشكلات المجتمع التي تحدث بصورة يومية" في الترتيب السابع بنسبة (55,8%) من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

أما لأنها "تسهم في تشكيل القيم المجتمعية الإيجابية من خلال ما تقدمه من معلومات في سياق درامي- تساعدني على معرفة كيفية التصرف في مواقف مماثلة تحدث لي في الواقع"، فقد جاء بالترتيب الثامن بنسبة (54,5%)، وفي الترتيب التاسع جاء دافع "للتعرف على ما يحدث للآخرين وما يمكن أن يحدث لي" بنسبة بلغت (49,3%)، وفي الترتيب العاشر والأخير جاء "الموضوعات المطروحة من خلالها ضمن اهتماماتي" بنسبة (43,5%).

5) أكثر الأعمال الدرامية المصرية التي تناولت صور الجسد من وجهة نظر  
المبحوثات:

جدول (6) ترتيب أكثر الأعمال الدرامية المصرية التي تناولت صور الجسد من وجهة نظر المبحوثات

الوزن المتوي	النقاط	الخامس		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		الترتيب الأعمال
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
9,8	1081	11,6	34	12,7	37	12,3	36	20,5	60	42,8	125	حلاوة روح
8,8	973	13,0	38	21,9	64	16,8	49	15,4	45	32,9	96	ضرب نار
8,7	958	12,0	35	17,5	51	21,9	64	27,7	81	20,9	61	لحم غزال
8,5	941	14,0	41	17,5	51	26,7	78	15,8	46	26,0	76	وعد
8,5	942	15,1	44	17,8	52	19,5	57	24,7	72	22,9	67	علاقة مشروعة
8,3	918	21,2	62	12,0	35	21,2	62	22,3	65	23,3	68	راجعين يا هوى
8,2	903	17,5	51	15,8	46	25,0	73	23,6	69	18,2	53	خيوط حرير
8,1	895	13,0	38	21,6	63	28,8	84	19,2	56	17,5	51	سوتس
7,8	859	17,5	51	20,9	61	20,2	59	32,9	96	8,6	25	سوق الكانتو
7,7	854	21,6	63	17,5	51	27,1	79	14,7	43	19,2	56	جزيرة غمام
7,6	849	14,4	42	27,1	79	26,0	76	18,5	54	14,0	41	منعطف خطير
7,5	842	18,2	53	21,9	64	28,8	84	15,8	46	15,4	45	60 دقيقة
ن=292												إجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب أكثر الأعمال الدرامية المصرية التي تناولت صور الجسد من وجهة نظر المبحوثات، وقد جاءت على النحو الآتي:

- جاء في الترتيب الأول من هذه الأعمال فيلم "حلاوة روح" بوزن متوي بلغ (9,8%)، يليه في الترتيب "ضرب نار" بوزن متوي (8,8%)، وفي الترتيب الثالث جاء "لحم غزال" بوزن متوي (8,7%)، وفي الترتيب الرابع "وعد- علاقة مشروعة" بوزن متوي (8,5%)، بينما جاء في الترتيب الخامس "راجعين يا هوى" (8,3%).
- وفي الترتيب السادس جاء مسلسل "خيوط حرير" بوزن متوي (8,2%)، وفي الترتيب السابع جاء مسلسل "سوتس" بوزن متوي (8,1%)، وفي الترتيب الثامن "سوق الكانتو" بوزن متوي (7,8%)، وفي الترتيب التاسع مسلسل "جزيرة غمام" بوزن متوي (7,7%)، يليه "منعطف خطير" في الترتيب العاشر بوزن متوي (7,6%)، وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاء "60 دقيقة" بوزن متوي (7,5%).

## 6) تقبل المبحوثات لصورة الجسد التي تعرض بالدراما المصرية:

جدول (7) مستوى تقبل المبحوثات لصورة الجسد التي تعرض بالدراما المصرية وفقا للحالة الاجتماعية

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية مستوى التقبل
%	ك	%	ك	%	ك	
21,6	63	19,5	32	24,2	31	مقبولة إلى حد كبير
46,2	135	43,3	71	50,0	64	مقبولة إلى حد ما
32,2	94	37,2	61	25,8	33	مرفوضة
100	292	100	164	100	128	الإجمالي

قيمة  $\chi^2 = 4,347$  درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,121 مستوى الدلالة = غير دالة

بحسب قيمة  $\chi^2$  من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 4,347، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,0121 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات (متزوجة- غير متزوجة) وتقبلهن لصورة الجسد التي تعرض بالدراما المصرية.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة المبحوثات اللاتي يقبلن صورة الجسد المعروضة بالدراما المصرية بشكل كبير من إجمالي عينة الدراسة (21,6%)، أما من يقبلن تلك الصورة إلى حد ما فبلغت نسبتهم (46,2%)، بينما بلغت نسبة المبحوثات الراضات لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (32,2%).

وترجع الباحثة هذا القبول إلى أن معظم ما تقدمه الدراما حول صورة الجسد مقتبس من الواقع الذي تعيش فيه المرأة، والمؤلف يعيد طرحه في قالب درامي مثير إليهم مما يجعله أكثر قبولا لديهن.



(7) واقعية صورة الجسد التي تعرض بالدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات: جدول (8) درجة واقعية صورة الجسد التي تعرض بالدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات وفقا للحالة الاجتماعية

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية درجة الواقعية
%	ك	%	ك	%	ك	
17,5	51	18,9	31	15,6	20	واقعية إلى حد كبير
60,3	176	55,5	91	66,4	85	واقعية إلى حد ما
22,3	65	25,6	42	18,0	23	غير واقعية إطلاقاً
100	292	100	164	100	128	الإجمالي
قيمة كا <sup>2</sup> =3,750 درجة الحرية=2 معامل التوافق=0,113 مستوى الدلالة = غير دالة						

بحساب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 3,750، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,113 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات (متزوجة- غير متزوجة) وواقعية صورة الجسد التي تعرض بالدراما المصرية من وجهة نظرهن.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة المبحوثات اللاتي رأين واقعية صورة الجسد المعروضة بالدراما المصرية بشكل كبير من إجمالي عينة الدراسة (17,5%)، أما من رأين أن تلك الصورة واقعية إلى حد ما فبلغت نسبتهن (60,3%)، بينما بلغت نسبة المبحوثات اللاتي رأين أن صورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية غير واقعية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (22,2%).

(8) إسهام ما تقدمه الدراما المصرية في رضا المبحوثات عن صورة أجسادهن:

جدول (9) درجة إسهام ما تقدمه الدراما المصرية في رضا المبحوثات عن صورة أجسادهن وفقاً للحالة الاجتماعية

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية درجة الإسهام
%	ك	%	ك	%	ك	
18,2	53	17,7	29	18,8	24	تسهم بدرجة كبيرة
49,3	144	47,0	77	52,3	67	تسهم بدرجة متوسطة
32,5	95	35,4	58	28,9	37	تسهم بدرجة ضعيفة
100	292	100	164	100	128	الإجمالي
قيمة كا <sup>2</sup> =1,391 درجة الحرية=2 معامل التوافق=0,069 مستوى الدلالة = غير دالة						

بحساب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 1,391، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,069 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية

للمبحوثات (متزوجة- غير متزوجة) ودرجة إسهام ما تقدمه الدراما المصرية في رضاهن عن صورة أجسادهن.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة المبحوثات الاتي رأين أن الدراما المصرية تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل صورة الجسد لديهن من إجمالي عينة الدراسة (18,2%)، أما من رأين أن تلك الصورة تسهم بدرجة متوسطة في تشكيل صورة جسدهن فبلغت نسبتهم (49,3%)، بينما بلغت نسبة المبحوثات اللاتي رأين أن الدراما المصرية تسهم بدرجة ضعيفة في تشكيل صورة الجسد لديهن من إجمالي مفردات عينة الدراسة (32,5%).

### (9) مستويات رضا المبحوثات عن صورة أجسادهن:

جدول (10) مستويات رضا المبحوثات عن صورة أجسادهن

الاستجابة	متوسط حسابي	غير راضية		راضية إلى حد ما		راضية تماما		مستويات الرضا الاستجابة
		%	ك	%	ك	%	ك	
راضية تماما	2,94	-	-	6,2	18	93,8	274	ربنا خلقنا في أحسن صورة ولا نحتاج إلى تغيير في أشكالنا
راضية تماما	2,85	1,4	4	12,3	36	86,3	252	بالنسبة لي أنا راضية تماما عن شكلي
راضية تماما	2,85	1,4	4	12,7	37	86,0	251	أنا أحب مظهري كما هو عليه
راضية تماما	2,75	8,2	24	8,9	26	82,9	242	ديننا يحرم التغيير في الشكل والجسم
راضية تماما	2,74	5,8	17	14,0	41	80,1	234	شكلي أفضل من آخرين غيري
راضية تماما	2,46	18,2	53	17,8	52	64,0	187	أشعر أنني سأكون غريبة في حالة تغيير شكلي
راضية تماما	2,38	17,8	52	26,4	77	55,8	163	الله جميل يحب الجمال، ولا حرمة في أن يكون شكلنا أفضل
إلى حد ما	2,19	27,4	80	26,0	76	46,6	136	أسرتي لن توافق على تغيير شكلي
غير راضية	1,65	52,4	153	30,1	88	17,5	51	دائما تشغلني مسألة شكلي في عيون الناس
292=ن								الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستويات رضا المبحوثات عن صورة أجسادهن، وأظهرن أنهن راضيات تماماً لأن (ربنا خلقنا في أحسن صورة ولا نحتاج إلى تغيير في أشكالنا- بالنسبة لي أنا راضية تماماً عن شكلي- أنا أحب مظهري كما هو عليه- ديننا يحرم التغيير في الشكل والجسم- شكلي أفضل من آخرين غيري- أشعر أنني سأكون غريبة في

حالة تغيير شكلي- الله جميل يحب الجمال، ولا حرمة في أن يكون شكلنا أفضل)، وهن راضيات إلى حد ما عن (أسرتي لن توافق على تغيير شكلي)، بينما هن غير راضيات عن (دائماً تشغلني مسألة شكلي في عيون الناس).

### 10) اهتمام المبحوثات بصورة أجسادهن

جدول (11) درجة اهتمام المبحوثات بصورة أجسادهن وفقاً للحالة الاجتماعية

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية دجة الاهتمام
%	ك	%	ك	%	ك	
51,4	150	54,9	90	46,9	60	أهتم بدرجة كبيرة
37,0	108	34,1	56	40,6	52	أهتم بدرجة متوسطة
11,6	34	11,0	18	12,5	16	أهتم بدرجة ضعيفة
100	292	100	164	100	128	الإجمالي
قيمة كا <sup>2</sup> =1,856 درجة الحرية=2 معامل التوافق=0,079 مستوى الدلالة = غير دالة						

بحسب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 1,856، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,079 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات (متزوجة- غير متزوجة) والاهتمام بصورة أجسادهن.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة المبحوثات المهتمات بصورة أجسادهن بدرجة كبيرة من إجمالي عينة الدراسة (51,4%)، أما المبحوثات المهتمات بصورة أجسادهن بدرجة متوسطة فبلغت نسبتهن (37,0%)، بينما بلغت نسبة المبحوثات المهتمات بدرجة ضعيفة بصورة أجسادهن من إجمالي مفردات عينة الدراسة (11,6%).

وترجع الباحثة ذلك لعدة أسباب، منها ما يتعلق برؤية المرأة لنفسها والمظهر الجسدي لها ودرجة الواقع لديها بالثقافة المجتمعية، كما أن لعصر التكنولوجيا والإنترنت والفضائيات تأثيراً كبيراً في اهتمام المرأة بنفسها وما يتعلق بمظهرها الجسدي.

## 11) أكثر الشخصيات التي تظهر بصورة الجسد المثالية بالدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات:

جدول (12) أكثر الشخصيات التي تظهر بصورة الجسد المثالية بالدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات وفقاً للحالة الاجتماعية

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية الشخصيات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غيردالة	0,053	80,8	236	81,1	133	80,5	103	المرأة الرياضية
غيردالة	0,271	79,5	232	78,0	128	81,3	104	الفنانات
غيردالة	0,100	64,7	189	65,2	107	64,1	82	الطبيبة
غيردالة	0,210	62,7	183	61,6	101	64,1	82	المرأة العاملة
غيردالة	0,690	60,3	176	56,7	93	64,8	83	الطالبة
غيردالة	0,276	37,0	108	38,4	63	35,2	45	الخدامة
غيردالة	0,386	34,6	101	36,6	60	32,0	41	ربة المنزل
		292		164		128		جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الشخصيات التي تظهر بصورة الجسد المثالية بالدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات هي "المرأة الرياضية"، فقد جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت (80,8%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها في الترتيب الثاني "الفنانات" بنسبة بلغت (79,5%)، وفي الترتيب الثالث شخصية "الطبيبة" بنسبة (64,7%)، أما "المرأة العاملة" فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (62,7%)، وفي الترتيب الخامس "الطالبة" بنسبة بلغت (60,3%)، يليها بالترتيب السادس شخصية "الخدامة" بنسبة (37,0%)، وجاءت شخصية "ربة المنزل" في الترتيب السابع والأخير بنسبة (34,6%) من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

## 12) سمات صورة الجسد المثالية للمرأة كما تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات:

جدول (13) سمات صورة الجسد المثالية للمرأة كما تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات وفقاً للحالة الاجتماعية

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية السمات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غيردالة	0,108	92,1	269	92,7	152	91,4	117	ذات لباس أنيق
غيردالة	0,026	87,7	256	87,8	144	87,5	112	ذات أنوثة طاغية
غيردالة	0,341	81,2	237	82,9	136	78,9	101	مثيرة
غيردالة	0,031	79,1	231	79,3	130	78,9	101	ذات جسم رياضي
غيردالة	0,110	77,4	226	76,8	126	78,1	100	تستعين بأدوات تجميل
غيردالة	0,221	75,7	221	76,8	126	74,2	95	تتمتع بمهارات تواصل
غيردالة	0,843	60,3	176	64,6	106	54,7	70	مبالغاة ومتكلفة
		292		164		128		جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى سمات صورة الجسد المثالية للمرأة كما تعرضها الدراما المصرية من وجهة نظر المبحوثات، وجاء في الترتيب الأول "ذات لباس أنيق" بنسبة بلغت (92,1%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها في الترتيب الثاني "ذات أنوثة طاغية" بنسبة بلغت (87,7%)، وفي الترتيب الثالث أنها "مثيرة" بنسبة (81,2%)، أما أنها "ذات جسم رياضي" فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (79,1%)، وفي الترتيب الخامس "تستعين بأدوات تجميل" بنسبة بلغت (77,4%)، يليها في الترتيب السادس أنها "تتمتع بمهارات تواصل" بنسبة (75,7%)، وجاءت أنها "مبالغة ومتكلفة" في الترتيب السابع بنسبة (60,3%) من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

### 13) درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في صورة الجسد لديهن:

جدول (14) درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في صورة الجسد لديهن وفقاً للحالة الاجتماعية

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية	درجة التأثير
%	ك	%	ك	%	ك		
8,6	25	8,5	14	8,6	11	تؤثر بدرجة كبيرة	
45,2	132	45,7	75	44,5	57	تؤثر بدرجة متوسطة	
46,2	135	45,7	75	46,9	60	تؤثر بدرجة ضعيفة	
100	292	100	164	100	128	الإجمالي	

قيمة كاسي = 0,044 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,012 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كاسي 2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 0,044، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,012 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات (متزوجة- غير متزوجة) وتأثير مشاهدتهن للدراما المصرية في صورة الجسد لديهن.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى رأيين تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في صورة أجسادهن بدرجة كبيرة من إجمالي عينة الدراسة بلغت نسبتهن (8,6%)، أما من رأيين تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في صورة أجسادهن بدرجة متوسطة فبلغت نسبتهن (45,2%)، بينما بلغت نسبة من رأيين تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في صورة أجسادهن بدرجة ضعيفة من إجمالي مفردات عينة الدراسة (46,2%).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من: ( harroub, T., & Weaver, A. ) (2023) و Nguyen, T. T. –Michalos, A. C., & Kahlke, P. M. (2023) -J. (2023) التي أشارت إلى حجم تأثير مرتفع للتعرض للدراما التلفزيونية في كل من صورة الجسم وجودة الحياة لدى المرأة، وظهر علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المرأة للدراما وصورة الجسم لديها .

#### 14 الآثار الإيجابية الناتجة عن تعرض المبحوثات لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية:

جدول (15) الآثار الإيجابية الناتجة عن تعرض المبحوثات لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		التأثيرات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافقة	2,56	6,2	18	31,5	92	62,3	182	تجعل المرأة تهتم بشكل أكبر بنفسها وجمالها
موافقة	2,62	4,5	13	29,5	86	66,1	193	تهتم بالموضة
موافقة	2,54	11,3	33	23,6	69	65,1	190	تظهر أحلى وأحسن
موافقة	2,55	12,7	37	20,9	61	66,4	194	تحاول تغيير نفسها بشكل أفضل
محايدة	2,29	14,0	41	42,8	125	43,2	126	تزيد من جاذبيتها
موافقة	2,41	17,1	50	24,7	72	58,2	170	تزيد من ثقتها بنفسها

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثات حول وجهة نظرهن في التأثيرات الإيجابية الناتجة عن تعرضهن لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية، حصلت على درجة مرتفع في موافقتهن على تأثيرات (تجعل المرأة تهتم بشكل أكبر بنفسها وجمالها- تهتم بالموضة- تظهر أحلى وأحسن- تحاول تغيير نفسها بشكل أفضل- تزيد من ثقتها بنفسها)، وجاءت باستجابة محايدة في أنها (تزيد من جاذبيتها).

#### 15 الآثار السلبية الناتجة عن تعرض المبحوثات لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية:

جدول (16) الآثار السلبية الناتجة عن تعرض المبحوثات لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		التأثيرات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافقة	2,17	27,1	79	28,4	83	44,5	130	زيادة الإحباط والتعقيد لدى المرأة
موافقة	2,37	16,1	47	31,2	91	52,7	154	الاهتمام بالشكل على حساب الجوهر
موافقة	2,31	16,1	47	37,0	108	46,9	137	التأثير في واجباتها كربة منزل
موافقة	2,13	27,1	79	33,2	97	39,7	116	الإحساس بالإحباط وقلة الثقة بالنفس
موافقة	2,58	8,6	25	24,7	72	66,8	195	أشعر بأنهن من عالم آخر

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثات حول وجهة نظرهن في التأثيرات السلبية الناتجة عن تعرضهن لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية، حصلت على درجة مرتفع في موافقتهن على تأثيرات (زيادة الإحباط والتعقيد لدى المرأة- الاهتمام بالشكل على حساب الجوهر- التأثير في واجباتها كربة منزل- الإحساس بالإحباط وقلة الثقة بالنفس- أشعر بأنهن من عالم آخر).

## 16) وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية:

جدول (17) وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
معارضة	1,83	42,1	123	32,5	95	25,3	74	شكلت آرائى واتجاهاتى وقراراتى تجاه صورة جسدى
محايدة	2,02	27,1	79	43,8	128	29,1	85	أزالت الغموض حول عديد من الموضوعات المرتبطة بموضوع الجسد
موافقة	2,31	16,4	48	36,0	105	47,6	139	نجحت في عرض السلبيات التى تؤثر في جسد المرأة
محايدة	2,21	18,8	55	41,1	120	40,1	117	أسهمت في تعريفى بعديد من وجهات النظر التى لم أكن أعرفها من قبل عن الثقافة الجسدية
محايدة	2,05	28,1	82	38,7	113	33,2	97	قللت من شعورى بالقلق تجاه جسدى
محايدة	1,95	35,6	104	33,6	98	30,8	90	معرفة كيفية معالجة بعض العيوب التى تظهر في جسدى
محايدة	1,93	35,3	103	36,0	105	28,8	84	علاج عيوب جسدى التى تؤلمنى نفسيا
محايدة	1,90	36,0	105	37,7	110	26,4	77	التجديد والتغير في مظهري لكى يصبح شكلى مثل الممثلات
معارضة	1,87	36,6	107	40,1	117	23,3	68	تعرض موضوعات عن صورة الجسد
موافقة	2,25	20,2	59	34,9	102	44,9	131	كيفية الحفاظ على جسدى

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثات حول اتجاهاتهن نحو مشاهدتهن للدراما المصرية، حصلت على درجة مرتفعة في معارضتهن لأنها (شكلت آرائى واتجاهاتى وقراراتى تجاه صورة جسدى- تعرض موضوعات عن صورة الجسد) بمتوسط حسابي بلغ (1,83- 1,87) على التوالي، يليها استجابتهن بالحياد في أنها (أزالت الغموض حول عديد من الموضوعات المرتبطة بموضوع الجسد- أسهمت في تعريفى بعديد من وجهات النظر التى لم أكن أعرفها من قبل عن الثقافة الجسدية- قللت من شعورى بالقلق تجاه جسدى- معرفة كيفية معالجة بعض العيوب التى تظهر في

جسدي- علاج عيوب جسدي التي تؤلني نفسياً- التجديد والتغيير في مظهري لكي يصبح شكلي مثل الممثلات) بمتوسط حسابي (2,02 - 2,21 - 2,05 - 1,95 - 1,93 - 1,90) على التوالي، كذلك جاء موافقتهم على أنها (نجحت في عرض السلبيات التي تؤثر في جسد المرأة- كيفية الحفاظ على جسدي) وذلك بمتوسط حسابي (2,31 - 2,25) على التوالي.

### 17) اتجاهات المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد:

جدول (18) اتجاهات المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافقة	2,71	5,1	15	18,8	55	76,0	222	الصورة التي تحاول الممثلات إيصالها إلينا عن أشكالهن مضللة ولا تمثل حقيقة الأمر
موافقة	2,78	4,5	13	13,0	38	82,5	241	المكياج والفلاتر والفتوشوب تعطينا تصورا مثاليا غير واقعي لأشكال الممثلات
معارضة	1,38	69,2	202	22,3	65	8,6	25	أتضايق من مظهري
معارضة	1,52	57,9	169	32,2	94	9,9	29	أشعر أن القيام بالمهام المرتبطة بي ستكون أقل بسبب جسدي
معارضة	1,58	56,2	164	29,8	87	14,0	41	أهتم بنظرات الناس وعلامات وجوههم أكثر من حديثهم
محايدة	2,04	25,7	75	44,9	131	29,5	86	شكل جسمي لا يشغلني كثيرا
موافقة	2,28	22,9	67	26,0	76	51,0	149	النساء الرشيقات الجميلات أكثر نجاحا
معارضة	1,26	79,1	231	15,4	45	5,5	16	مظهري يسبب لى الإحراج أمام الناس
معارضة	1,28	77,7	227	16,4	48	5,8	17	أشعر كأنى روح بلا جسد
معارضة	1,71	53,4	156	22,3	65	24,3	71	الممثلات يقدمن أنفسهن مثلا أعلى للمظهر وينبغي الاقتداء بهن في ذلك
معارضة	1,42	67,8	198	22,3	65	9,9	29	معظم أصدقائى يبدون في مظهر أفضل منى
معارضة	1,39	66,8	195	27,1	79	6,2	18	أقارن مظهري وملامح جسدي بالآخرين
معارضة	1,63	51,4	150	34,6	101	14,0	41	أزالت شعوري بالوحدة والعزلة
محايدة	1,93	32,5	95	42,1	123	25,3	74	أهتم بشكل جسمى كثيرا عندما أكون بصحبة الآخرين
معارضة	1,46	59,2	173	35,3	103	5,5	16	مظهري أقل جاذبية
موافقة	2,62	7,5	22	23,3	68	69,2	202	أشعر بأننى راضية عن جسمى
معارضة	1,75	50,0	146	25,3	74	24,7	72	أتضايق من وزنى الزائد
معارضة	1,76	44,9	131	34,6	101	20,5	60	لا أتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية



الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
محايدة	1,80	40,1	117	39,7	116	20,2	59	أتمنى لو كان جسدي أكثر تناسقاً من ذلك
معارضة	1,74	45,9	134	34,6	101	19,5	57	لا أبالي بآراء الآخرين بخصوص شكلي
معارضة	1,39	68,8	201	23,3	68	7,9	23	أنا غير نشيطة لأن جسدي لا يساعدني على ذلك
موافقة	2,29	25,0	73	20,5	60	54,5	159	أتمنى لو كان جسدي كالممثلات أو عارضات الأزياء
موافقة	2,35	22,6	66	19,9	58	57,5	168	يعجبني ولا أتمنى تغييره لو أمكنني ذلك
معارضة	1,34	72,9	213	20,2	59	6,8	20	أقارن جسمي بأجسام صديقاتي
معارضة	1,40	70,9	207	18,2	53	11,0	32	أتضايق من نحافتى الزائدة
موافقة	2,46	15,4	45	22,9	67	61,6	180	جمال مظهري مطلب مهم لأكون محبوبة وناجحة
معارضة	1,33	70,2	205	26,7	78	3,1	9	صورة جسدي تشعرني بعدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية
معارضة	1,68	46,9	137	38,4	112	14,7	43	أعتبر جسدي جذاب وأنيق لا يشعرني بالارتياح
موافقة	2,47	11,6	34	29,5	86	58,9	172	لا أبالي بآراء الآخرين بخصوص جسدي
محايدة	2,23	15,1	44	46,9	137	38,0	111	مفهومى عن جسمى مرتفع
معارضة	1,38	72,9	213	16,1	47	11,0	32	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسدي

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثات حول اتجاهاتهن نحو مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد حصلت على درجة مرتفعة في موافقتهن على (الصورة التي تحاول الممثلات إيصالها إلينا عن أشكالهن مضللة ولا تمثل حقيقة الأمر- المكياج والفلاتر والفتوشوب تعطينا تصوراً مثالياً غير واقعي لأشكال الممثلات- النساء الرشيقات الجميلات أكثر نجاحاً- أشعر بأنني راضية عن جسمي- أتمنى لو كان جسدي كالممثلات أو عارضات الأزياء- يعجبني ولا أتمنى تغييره لو أمكنني ذلك- لا أبالي بآراء الآخرين بخصوص جسدي- جمال مظهري مطلب مهم لتكون محبوبة وناجحة) بمتوسطات حسابية مرتفعة.

يليه استجاباتهن المعارضة عن (أتضايق من مظهري- أشعر أن أداء المهام المرتبطة بي سيكون أقل بسبب جسدي- أهتم بنظرات الناس وعلامات وجوههم أكثر من حديثهم- مظهري يسبب لي الإحراج أمام الناس- أشعر كأنني روح بلا جسد- الممثلات يقدمن

أنفسهن مثلاً أعلى للمظهر وينبغي الاقتداء بهن في ذلك- معظم صديقاتي يبدون في مظهر أفضل مني- أقارن مظهري وملامح جسدي بالآخرين- أزالتي شعوري بالوحدة والعزلة- مظهري أقل جاذبية- أتضايق من وزني الزائد- لا أتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية- لا أبالي بآراء الآخرين بخصوص شكلي- أنا غير نشيطة لأن جسدي لا يساعدني على ذلك- أقارن جسمي بأجسام صديقاتي- أتضايق من نحافتي الزائدة- صورة جسدي تشعرني بعدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية- اعتبر جسدي جذاب وأنيق لا يشعرني بالارتياح- أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسدي). كذلك جاءت آراؤهن بالحياد نحو (شكل جسمي لا يشغلني كثيراً- أهتم بشكل جسمي كثيراً عندما أكون بصحبة الآخرين- أتمنى لو كان جسدي أكثر تناسقاً من ذلك- مفهومي عن جسمي مرتفع).

### 18) درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في جودة الحياة لديهن:

جدول (19) درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في جودة الحياة لديهن وفقاً للحالة الاجتماعية

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية	درجة التأثير
%	ك	%	ك	%	ك		
50,0	146	50,0	82	50,0	64	تؤثر بدرجة كبيرة	
41,1	120	42,1	69	39,8	51	تؤثر بدرجة متوسطة	
8,9	26	7,9	13	10,2	13	تؤثر بدرجة ضعيفة	
100	292	100	164	100	128	الإجمالي	

قيمة كا<sup>2</sup>=0,488 درجة الحرية=2 معامل التوافق=0,041 مستوى الدلالة = غير دالة

بحسب قيمة كا<sup>2</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 0,488، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,041 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات (متزوجة- غير متزوجة) وتأثير مشاهدتهن للدراما المصرية في جودة الحياة لديهن.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن من رأين تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في جودة الحياة لديهن بدرجة كبيرة من إجمالي عينة الدراسة بلغت نسبتهن (50,0%)، أما من رأين تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في جودة الحياة لديهن بدرجة متوسطة فبلغت نسبتهن (41,1%)، بينما بلغت نسبة من رأين

تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في جودة الحياة لديهن بدرجة ضعيفة من إجمالي مفردات عينة الدراسة (8,9%).

وترى الباحثة أن ما تدركه المرأة عن مظهرها الخارجي وهيئتها وشكلها العام يؤدي دوراً كبيراً في التأثير في جودة الحياة لديها، وذلك من خلال الإحساس بالقبول الاجتماعي والثقة بالنفس، وأن صورة الجسد عامل مهم في الشعور بجودة الحياة، ويدعم ذلك ما تتعرض له المرأة من خلال الدراما المقدمة بالتلفزيون.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (harroub, T., & Weaver, A. J. (2023) - Michalos, A. C., & Kahlke, P. M. (2023))، التي أشارت إلى وجود تأثير مرتفع للتعرض للدراما التلفزيونية في كل من صورة الجسم وجودة الحياة لدى المرأة.

### 19) وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن:

جدول (20) وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد وعلاقته بجودة الحياة لديهن

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		الاستجابة
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافقة	2,37	13,0	38	36,6	107	50,3	147	أحرص على المشاركة في معظم المناسبات الاجتماعية
موافقة	2,48	9,6	28	32,9	96	57,5	168	أتمتع بحياة جيدة
موافقة	2,70	5,8	17	18,2	53	76,0	222	أشعر بالرضا عن صورة جسدي
موافقة	2,60	5,1	15	29,8	87	65,1	190	أخصص جزءاً من وقتي لأصدقائي
موافقة	2,47	14,0	41	25,0	73	61,0	178	أشعر بالأمن في حياتي
موافقة	2,68	6,5	19	18,5	54	75,0	219	أقبل مظهري الجسدي
موافقة	2,66	7,5	22	17,1	50	75,3	220	أشعر بالاحترام والتقدير من قبل الآخرين
موافقة	2,42	15,4	45	26,7	78	57,9	169	أعيش في بيئة تحافظ على سلامتي الجسدية
موافقة	2,45	17,1	50	21,2	62	61,6	180	أمتلك المعلومات التي أحتاج إليها من أجل الحفاظ على جسدي
موافقة	2,50	4,1	12	41,4	121	54,5	159	لدي الفرصة لممارسة الأنشطة المختلفة
موافقة	2,34	18,2	53	30,1	88	51,7	151	أشعر بالرضا عن نفسي
موافقة	2,75	1,4	4	22,6	66	76,0	222	راضية عن علاقاتي الشخصية
موافقة	2,61	4,5	13	30,5	89	65,1	190	راضية عن الدعم الاجتماعي الذي يقدمه لي أصدقائي
موافقة	2,55	8,6	25	27,4	80	64,0	187	أحصل على دعم معنوي من أسرتي
موافقة	2,41	15,4	45	28,1	82	56,5	165	قادرة على بناء علاقات اجتماعية مع

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
								الأخرين
معارضة	1,95	39,0	114	26,7	78	34,2	100	أشعر بالضعف لأن المجتمع لا يحميني
محايدة	2,13	25,0	73	37,3	109	37,7	110	أشعر أنني شخصية ناجحة
معارضة	1,51	62,0	181	24,7	72	13,4	39	يكرهني الآخرون
معارضة	1,75	43,5	127	38,0	111	18,5	54	علاقتي سيئة مع أخواتي ولا أستطيع الاندماج مع الآخرين بسهولة
موافقة	2,49	9,9	29	31,2	91	58,9	172	أشعر بالرضا عن مظهر جسمي
موافقة	2,64	6,2	18	24,0	70	69,9	204	أنا مستمتعة بحياتي
موافقة	2,51	8,6	25	31,8	93	59,6	174	أشعر بأني فخورة بنفسي
موافقة	2,52	3,8	11	22,6	66	73,6	215	أشعر بالسعادة في حياتي
موافقة	2,70	52,7	157	27,4	80	19,9	58	أشعر بالحيوية والنشاط
معارضة	1,67	37,3	109	33,6	98	29,1	85	أشعر بالنقص والدونية لنظرات الآخرين لجسدي
معارضة	1,83	44,9	131	27,7	81	27,4	80	أثق في إمكانياتي ومهاراتي
موافقة	2,57	7,9	23	27,4	80	64,7	189	أحمد الله على كل ما يحدث لي
موافقة	2,38	10,3	30	41,4	121	48,3	141	أتصرف بطريقة تناسب معاييرنا الاجتماعية
موافقة	2,41	11,6	34	35,3	103	53,1	155	أسمى جاهدة لأكون شخصية إيجابية
موافقة	2,45	12,3	36	19,9	58	67,8	198	أحسن معاملة الآخرين تقرباً إلى الله
موافقة	2,59	4,1	12	33,2	97	62,7	183	أعرف نقاط ضعفي وقوتي
موافقة	2,77	3,8	11	15,1	44	81,2	237	أتناول وجبات غذائية صحية ومتوازنة
موافقة	2,54	20,9	61	46,2	135	32,9	96	أشعر بأنني أقل حظاً من النساء الأكثر جمالاً
موافقة	2,26	8,6	25	28,8	84	62,7	183	لدي علاقات سوية مع الجنس الآخر
موافقة	2,78	4,5	13	14,0	41	81,5	238	حياتي مليئة بالأمل والتفاؤل
موافقة	2,52	11,3	33	25,7	75	63,0	184	راضية عن المكان الذي أسكن فيه
محايدة	2,12	14,7	43	44,5	130	40,8	119	أنا مقصرة في واجباتي الدينية
محايدة	1,99	36,6	107	38,0	111	25,3	74	أعيش الحاضر وأخطط للمستقبل بناء على الاستفادة من خبرات الآخرين
موافقة	2,34	12,3	36	41,4	121	46,2	135	أنجز المهام الموكلة إلي في الوقت المحدد ووفق المعايير المطلوبة
موافقة	2,38	8,6	25	44,9	131	46,6	136	أشعر أنني محظوظة في الحياة
موافقة	2,70	4,1	12	22,3	65	73,6	215	تقديري المرتفع لذاتي أحد أسباب جودة الحياة لدي
موافقة	2,39	16,4	48	28,1	82	55,5	162	روحي المعنوية مرتفعة
معارضة	1,61	57,5	168	23,6	69	18,8	55	ليس لدي وقت للترويح عن نفسي
موافقة	2,23	25,0	73	27,1	79	47,9	140	أشعر أن المستقبل يحمل لي كل جميل
موافقة	2,46	7,5	22	39,0	114	53,4	156	أتمنى لو أن لدي المال الكافي لأصل لمظهر الممثلات

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافقة	2,72	5,5	16	17,1	50	77,4	226	تقليدي للممثلات ليس هدفاً بالنسبة لي
موافقة	2,40	11,3	33	37,0	108	51,7	151	كلما كان شكلي أقرب للممثلات زاد رضاي عن نفسي

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثات حول اتجاهاتهن نحو مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن حصلت على درجة مرتفعة في موافقتهن على (أحرص على المشاركة في معظم المناسبات الاجتماعية- أتمتع بحياة جيدة- أشعر بالرضا عن صورة جسدي- أخصص جزءاً من وقتي لأصدقائي- أشعر بالأمن في حياتي- أتقبل مظهري الجسدي- أشعر بالاحترام والتقدير من قبل الآخرين- أعيش في بيئة تحافظ على سلامتي الجسدية- أمتلك المعلومات التي أحتاج إليها من أجل الحفاظ على جسدي- لدي الفرصة لممارسة الأنشطة المختلفة- أشعر بالرضا عن نفسي- راضية عن علاقاتي الشخصية- راضية عن الدعم الاجتماعي الذي يقدمه لي أصدقائي- أحصل على دعم معنوي من أسرتي- قادرة على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين- أشعر بالرضا عن مظهر جسدي- أنا مستمتعة بحياتي- أشعر بأني فخورة بنفسي- أشعر بالسعادة في حياتي- أشعر بالحيوية والنشاط- أحمد الله على كل ما يحدث لي- أتصرف بطريقة تناسب معاييرنا الاجتماعية- أسعى جاهدة لأكون شخصية إيجابية- أحسن معاملة الآخرين تقريباً إلى الله- أعرف نقاط ضعفي وقوتي- أتناول وجبات غذائية صحية ومتوازنة- أشعر بأني أقل حظاً من النساء الأكثر جمالاً- لدي علاقات سوية مع الجنس الآخر- حياتي مليئة بالأمل والتفاؤل- راضية عن المكان الذي أسكن فيه- أنجز المهام الموكلة إلي في الوقت المحدد ووفق المعايير المطلوبة- أشعر أنني محظوظة في الحياة- تقديري المرتفع لذاتي أحد أسباب جودة الحياة لدي- روحي المعنوية مرتفعة- أشعر أن المستقبل يحمل لي كل جميل- أتمنى لو أن لدي المال الكافي لأصل لمظهر الممثلات- تقليدي للممثلات ليس هدفاً بالنسبة لي- كلما كان شكلي أقرب للممثلات زاد رضاي عن نفسي) بمتوسطات حسابية مرتفعة.

بليها استجاباتهن المعارضة عن (أشعر بالضعف لأن المجتمع لا يحميني- يكرهني الآخرون- علاقتي سيئة مع أخواتي ولا أستطيع الاندماج مع الآخرين بسهولة- أشعر بالنقص والدونية لنظرت الآخرين لجسدي- ليس لدي وقت للترويح عن نفسي). كذلك جاءت آراؤهن بالحياد نحو (أشعر أنني شخصية ناجحة- أنا مقصرة في واجباتي الدينية- أعيش الحاضر وأخطط للمستقبل بناء على الاستفادة من خبرات الآخرين).

20) درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في الصلابة النفسية لديهن:  
جدول (21) درجة تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في الصلابة النفسية لديهن وفقاً للحالة الاجتماعية

الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية	درجة التأثير
%	ك	%	ك	%	ك		
49,7	145	50,6	83	48,4	62	تؤثر بدرجة كبيرة	
42,1	123	41,5	68	43,0	55	تؤثر بدرجة متوسطة	
8,2	24	7,9	13	8,6	11	تؤثر بدرجة ضعيفة	
100	292	100	164	100	128	الإجمالي	

قيمة  $\chi^2 = 0,146$  درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0,022 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة  $\chi^2$  من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 0,146، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0,022 تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات (متزوجة- غير متزوجة) وتأثير مشاهدتهن للدراما المصرية في الصلابة النفسية لديهن.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن من رأين تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في الصلابة النفسية لديهن بدرجة كبيرة من إجمالي عينة الدراسة بلغت نسبتهم (49,7%)، أما من رأين تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في الصلابة النفسية لديهن بدرجة متوسطة فبلغت نسبتتهن (42,1%)، بينما بلغت نسبة من رأين تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في الصلابة النفسية لديهن بدرجة ضعيفة من إجمالي مفردات عينة الدراسة (8,2%).

وترى الباحثة أن ما تدركه المرأة عن مظهرها الخارجي وهيئتها وشكلها العام يؤدي دوراً كبيراً في التأثير في الصلابة النفسية لديهن، وذلك من خلال الإحساس بالقبول

الاجتماعي والثقة بالنفس، وأن صورة الجسد عامل مهم في الشعور بالصلابة النفسية، ويدعم ذلك ما تتعرض له المرأة من خلال الدراما المقدمة للتلفزيون.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: (Slevec, J., & -Pop, C. (2022))، التي أشارت إلى أن تأثير التعرض للدراما التلفزيونية في كل من التوجهات نحو صورة الجسم والصلابة النفسية كان مرتفعاً.

## 21) وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بالصلابة النفسية

جدول (22) وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بالصورة الجسدية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافقة	2,61	6,2	18	26,4	77	67,5	197	أخذ قراراتي بنفسى
موافقة	2,52	8,6	25	31,2	91	60,3	176	أحل المشكلات التي تواجهني ولا أنتظر مساعدة
موافقة	2,54	6,5	19	32,9	96	60,6	177	أفقد بقدرتي على اتخاذ القرار
موافقة	2,47	4,8	14	43,2	126	52,1	152	أخطط لمستقبلي ولا أترك مجالاً للحظ والصدفة
موافقة	2,47	6,2	18	40,8	119	53,1	155	أحقق أهدافي مهما كانت التحديات
موافقة	2,66	5,1	15	23,6	69	71,2	208	أشعر بالمسئولية الاجتماعية تجاه الآخرين
موافقة	2,66	8,2	24	17,8	52	74,0	216	ألتزم بقيمي ومبادئ وأحافظ عليها
موافقة	2,50	12,3	36	25,7	75	62,0	181	أعتقد أن لي تأثيراً قوياً على ما يجري حوالي من أحداث
موافقة	2,51	7,2	21	34,6	101	58,2	170	لدي هدف أتمسك به
موافقة	2,48	11,0	32	30,5	89	58,6	171	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي
موافقة	2,61	5,1	15	29,1	85	65,8	192	أعتقد أن لحياتي هدفاً ومعنى أعيش من أجله
موافقة	2,71	6,8	20	15,8	46	77,4	226	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها
موافقة	2,53	5,1	15	36,6	107	58,2	170	لدي قدرة على المثابرة في حل أو مشكلة تواجهني
موافقة	2,48	7,9	23	36,6	107	55,5	162	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة التحديات
موافقة	2,59	7,9	23	25,7	75	66,4	194	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي
موافقة	2,67	6,8	20	18,8	55	74,3	2,17	التغير هو سنة الحياة والمهم القدرة على مواجهته بنجاح
معارضة	1,71	50,7	148	28,1	82	21,2	62	أغير قيمتي ومبادئ إذا دعت الظروف لذلك

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارضة		محايدة		موافقة		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
محايدة	2,06	25,7	75	42,5	124	31,8	93	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث
موافقة	2,65	7,9	23	18,8	55	73,3	214	أرى أنه يجب على أداء واجباتي تجاه عائلتي
موافقة	2,56	6,5	19	31,8	93	61,6	180	لدي القدرة على الصبر في الضراء
موافقة	2,50	7,9	23	34,6	101	57,5	168	أدافع دائماً عن أهدي
موافقة	2,59	8,6	25	24,3	71	67,1	196	مواجهتي للمشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة
موافقة	2,43	12,7	37	31,5	92	55,8	163	أبكي عندما أشعر بالضيق
محايدة	2,04	24,7	72	46,6	136	28,8	84	أهرب من المواقف غير السارة
معارضة	1,90	34,6	101	40,8	119	24,7	72	أشعر بالتوتر عندما أرى صورة جسدي غير مرضية
موافقة	2,47	5,5	16	41,8	122	52,7	154	أستطيع التكيف مع الحياة رغم صعوبتها
موافقة	2,30	13,7	40	42,8	125	43,5	127	لا أستطيع التحكم في نفسي عند الغضب
موافقة	2,60	7,2	21	25,3	74	67,5	197	عندما أرى صورة جسدي أحمد الله على فضائه وقدره
محايدة	2,27	17,8	52	37,3	109	44,9	131	أشعر بالسعادة عندما أرى الآخرين يمدحون صورة جسدي
موافقة	2,39	12,0	35	37,3	109	50,7	148	أستقبل النقد لصورة جسدي بكل هدوء
محايدة	2,07	21,6	63	50,0	146	28,4	83	أكظم غيظي وأعف عن المخطئ في حقى
موافقة	2,37	9,9	29	42,8	125	47,3	138	أنصرف في شؤون حياتي بحرية واستقلال عن الآخرين
موافقة	2,72	3,8	11	20,5	60	75,7	221	أتحمل مسؤولية القرارات التي أتخذها
محايدة	2,13	17,5	51	52,4	153	30,1	88	أستطيع تحقيق أهدي في دون عقبات
موافقة	2,49	4,1	12	43,2	126	52,7	154	أعدل سلوكي إذا دعت الظروف لذلك
موافقة	2,69	4,1	12	22,9	67	72,9	213	أنصرف حسب حدود إمكانياتي
موافقة	2,34	9,2	27	47,3	138	43,5	127	أستطيع مناقشة الآراء المعارضة لي دون انفعال
موافقة	2,48	9,2	27	33,9	99	56,8	166	أصر على تنفيذ الأعمال التي أحبها مهما كانت النتيجة
معارضة	1,73	52,4	153	22,6	66	25,0	73	لا يوجد هدف يمكن التمسك به في هذه الحياة

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثات حول اتجاهاتهن نحو مشاهدتهن للدراما المصرية المرتبطة بصورة الجسد وعلاقته بالصلاية النفسية لديهن حصلت على درجة مرتفعة في موافقتهن على (أخذ قراراتي بنفسي- أحل المشكلات التي تواجهني ولا



أنظر مساعدة- أثق بقدرتي على اتخاذ القرار- أخطط لمستقبلي ولا أترك مجالاً للحظ والصدفة- أحقق أهدافي مهما كانت التحديات- أشعر بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين- ألتزم بقيمي ومبادئ وأحافظ عليها- أعتقد أن لي تأثيراً قوياً على ما يجري حولي من أحداث- لدي هدف أتمسك به- أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي- أعتقد أن لحياتي هدفاً ومعنى أعيش من أجله- لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها- لدي قدرة على المثابرة في حل أي مشكلة تواجهني- أعتقد أن متعه الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهه التحديات- لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي- التغيير هو سنة الحياة والمهم القدرة على مواجهته بنجاح- أرى أنه يجب علي أداء واجباتي تجاه عائلتي- لدي القدرة على الصبر في الضراء- أدافع دائماً عن أهدافي- مواجهة للمشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة- أبكي عندما أشعر بالضيق- أستطيع التكيف مع الحياة رغم صعوبتها- لا أستطيع التحكم في نفسي عند الغضب- عندما أرى صورة جسدي أحمد الله على قضاائه وقدره- أستقبل النقد لصورة جسدي بكل هدوء- أتصرف في شؤون حياتي بحرية واستقلال عن الآخرين) بمتوسطات حسابية مرتفعة.

يليه استجاباتهن المعارضة تجاه (أغير قيمي ومبادئ) إذا دعت الظروف لذلك- أشعر بالتوتر عندما أرى صورة جسدي غير مرضية- لا يوجد هدف يمكن التمسك به في هذه الحياة).

كذلك جاءت آراؤهن بالحياد نحو (أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث- أهرب من المواقف غير السارة- أشعر بالسعادة عندما أرى الآخرين يمدحون صورة جسدي- أكظم غيظي وأعف عن المخطئ في حقّي- أستطيع تحقيق أهدافي دون عقبات).

(22)

مقترحات المبحوثات لتعزيز صورة الجسد لديهن:

جدول (23) مقترحات المبحوثات لتعزيز صورة الجسد لديهن وفقاً للحالة الاجتماعية

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية المقترحات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0,191	53,4	156	52,4	86	54,7	70	التوقف عن مقارنة نفسك بالآخرين
غير دالة	0,223	43,8	128	42,7	70	45,3	58	ممارسة الرياضة
غير دالة	0,066	50,3	147	50,0	82	50,8	65	اللجوء إلى الطبيب المختص
		292		164		128		جملة من سئلو

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات المبحوثات لتعزيز صورة الجسد لديهن، وقد جاء في الترتيب الأول "التوقف عن مقارنة نفسك بالآخرين" بنسبة بلغت (53,4%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه في الترتيب الثاني "اللجوء إلى الطبيب المختص" بنسبة بلغت (50,3%)، وفي الترتيب الثالث "ممارسة الرياضة" بنسبة (43,8%) من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

(23) أسباب عدم مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية

جدول (24) أسباب عدم مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية وفقاً للحالة الاجتماعية

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		غير متزوجة		متزوجة		الحالة الاجتماعية أسباب عدم المشاهدة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0,816	50,0	4	66,7	4	-	-	لا أفضل هذه النوعية من الدراما
غير دالة	0,816	50,0	4	66,7	4	-	-	لأنها بعيدة عن المجتمع ومشكلاته
غير دالة	0,007	100	8	100	6	100	2	ليس لدي وقت لمشاهدتها
غير دالة	0,007	100	8	100	6	100	2	لأنني أفضل مشاهدة الدراما الأجنبية
غير دالة	0,816	50,0	4	33,3	2	100	2	تقدم قصصا مكررة في أشكال الدراما الأخرى
غير دالة	0,816	50,0	4	66,7	4	-	-	لأنها بعيدة عن اهتماماتي
-	-	-	-	-	-	-	-	لأنها لا تعبر عني
		8		6		2		جملة من سئلو

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول "ليس لدي وقت لمشاهدتها" - لأنني أفضل مشاهدة الدراما الأجنبية" بنسبة بلغت (100%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني "لا أفضل هذه النوعية من الدراما- لأنها بعيدة عن المجتمع ومشكلاته- تقدم قصصا مكررة في أشكال الدراما الأخرى- لأنها بعيدة عن اهتماماتي" بنسبة بلغت (50,0%) من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات ممن يشاهدن الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (العمر - الوظيفة - المؤهل الدراسي - الحالة الاجتماعية - المستوى الاقتصادي) في صورة الجسد لديهم. وينقسم هذا الفرض إلى خمسة فروض فرعية، على النحو الآتي:

أ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهم تبعاً لاختلاف العمر (20 إلى 29 سنة - 30 إلى 39 سنة - 40 إلى 49 سنة - 50 فأكثر).

جدول (25) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف العمر

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0,05	2,863	0,655	3	1,965	بين المجموعات
		0,229	288	65,871	داخل المجموعات
		-	291	67,836	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن المراحل العمرية المختلفة (20 إلى 29 سنة - 30 إلى 39 سنة - 40 إلى 49 سنة - 50 فأكثر)، وذلك في تكوين صورة الجسد لديهم لما تقدمه الدراما المصرية؛ إذ بلغت قيمة ف (2,863)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,05، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (26) نتائج تحليل L. S. D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهن نحو

ما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد وتكوين تلك الصورة لدى المبحوثات تبعاً لاختلاف العمر

المجموعات	20 إلى 29 سنة	30 إلى 39 سنة	40 إلى 49 سنة	50 فأكثر
20 إلى 29 سنة	-	*0,186	0,008	*0,370
30 إلى 39 سنة	*0,186	-	0,178	0,184
40 إلى 49 سنة	0,008	0,178	-	*0,362
50 فأكثر	*0,370	0,184	*0,362	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاه المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصري وصورة الجسد

لديهن تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي. واتضح وجود اختلاف بين المبحوثات من (20 إلى 29 سنة) والمبحوثات من (30 إلى 39 سنة) في تكوين صورة الجسد لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*0,186) لصالح المبحوثات من (30 إلى 39 سنة) فهن الأكثر تأثراً، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05، كذلك وجود اختلاف بين المبحوثات من (20 إلى 29 سنة)، والمتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*0,370) لصالح المبحوثات من (20 إلى 29 سنة)، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05.

وجاء اختلاف بين المبحوثات من (40 إلى 49 سنة) والمبحوثات من (50 سنة فأكثر) في تكوين صورة الجسد لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*0,326) لصالح المبحوثات من (50 سنة فأكثر) فهن الأكثر تأثراً، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05.

**ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما**

**تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف الوظيفة.**

جدول (27) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف الوظيفة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1,559	2	0,780	3,400	دالة عند 0,05
داخل المجموعات	66,276	289	0,229		
المجموع	67,836	291	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن الوظائف المختلفة (ربة منزل- عاملة- طالبة)، وذلك في تكوين صورة الجسد لديهن لما تقدمه الدراما المصرية؛ إذ بلغت قيمة ف (3,400)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,05، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (28)

نتائج تحليل L. S. D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه الدراما عن صورة الجسد وتكوين تلك الصورة لدى المبحوثات تبعاً لاختلاف الوظيفة

المجموعات	ربة منزل	عاملة	طالبة
ربة منزل	-	*0,178	0,060
عاملة	*0,178	-	0,117
طالبة	0,060	0,117	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية وصورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف الوظيفة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أُجري الاختبار البعدي L. S. D بطريقة أقل فرق معنوي. واتضح وجود اختلاف بين المبحوثات العاملات والمبحوثات ربات المنازل في صورة الجسد لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*0,178) لصالح ربات المنازل، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05.

وترى الباحثة وجود فروق في الاهتمام بصورة الجسد تُعزى لربة المنزل، ذلك كونها الأكثر تعرضاً للدراما بحكم وجودها في المنزل معظم الوقت، وكثافة التعرض، وما يترتب عليه من تقليد لما تراه في تلك الدراما، فقد يشعرها ذلك أنها تكون أكثر جمالاً وتأثيراً، الأمر الذي يجعلها تهتم بصورة جسدها بشكل كبير عن فئات المرأة العاملة والطالبة.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.

جدول (29) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف المؤهل

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1,928	2	0,964	4,227	دالة عند 0,01
داخل المجموعات	65,908	289	0,228		
المجموع	67,836	291	—		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن المؤهلات الدراسية المختلفة (متوسط- بكالوريوس/ ليسانس- دراسات عليا)، وذلك في تكوين صورة الجسد لديهن لما تقدمه الدراما المصرية؛ إذ بلغت

قيمة ف (4,227) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (30)

نتائج تحليل L. S. D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه الدراما عن صورة الجسد وتكوين تلك الصورة لدى المبحوثات تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي

المجموعات	متوسط	بكالوريوس/ ليسانس	دراسات عليا
متوسط	-	0,065	**0,249
بكالوريوس/ ليسانس	0,065	-	0,149
دراسات عليا	**0,249	0,149	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية وصورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أُجري الاختبار البعدي L. S. D بطريقة أقل فرق معنوي. واتضح وجود اختلاف بين المبحوثات في الدراسات العليا والمبحوثات ذوات المؤهل المتوسط في صورة الجسد لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*\*0,249) لصالح المبحوثات ذوات الدراسات العليا، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية.

جدول (31) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1,854	3	0,618	2,698	دالة عند 0,05
داخل المجموعات	65,981	288	0,229		
المجموع	67,836	291	—		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن الحالة الاجتماعية المختلفة (أنسة- متزوجة- أرملة- مطلقة)،

وذلك في تكوين صورة الجسد لديهن لما تقدمه الدراما المصرية؛ إذ بلغت قيمة ف (2,698)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (31)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه الدراما عن صورة الجسد وتكوين تلك الصورة لدى المبحوثات تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية

المجموعات	آنسة	متزوجة	أرملة	مطلقة
آنسة	-	*0,138	0,057	0,154
متزوجة	*0,138	-	0,082	**0,292
أرملة	0,057	0,082	-	*0,210
مطلقة	0,154	**0,292	*0,210	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية وصورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية لهن، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أُجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

واتضح وجود اختلاف بين المبحوثات الأنسات والمبحوثات المتزوجات في صورة الجسد لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (0,138\*) لصالح المبحوثات الأنسات فهن الأكثر تأثراً، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05. كما ظهر وجود اختلاف بين المبحوثات المطلقات والمبحوثات المتزوجات في صورة الجسد لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (0,292\*\*) لصالح المبحوثات المطلقات فهن الأكثر تأثراً، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01، وكذلك جاء اختلاف بين المبحوثات المطلقات والمبحوثات المتزوجات في صورة الجسد لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (0,210\*) لصالح المبحوثات المطلقات فهن الأكثر تأثراً، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول (32) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	2,670	0,615	2	1,230	بين المجموعات
		0,23	289	66,605	داخل المجموعات
		-	291	67,836	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض)، وذلك في تكوين صورة الجسد لديهن لما تقدمه الدراما المصرية؛ إذ بلغت قيمة ف (2,670)، وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وبذلك يثبت عدم صحة الفرض.

وترى الباحثة أن صورة الجسد لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمستوى الاقتصادي، وإنما بالوعي والإدراك وتبادل الخبرات، ورضا المرأة عن نفسها بالدرجة الأولى، والدرجة التي تعتقد فيها المرأة بأنها تلبى المعايير الثقافية والاجتماعية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات ممن يشاهدن الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (العمر- الوظيفة- المؤهل الدراسي- الحالة الاجتماعية- المستوى الاقتصادي) في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن.

ويقسم هذا الفرض إلى خمسة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف العمر (20 إلى 29 سنة- 30 إلى 39 سنة- 40 إلى 49 سنة- 50 فأكثر).



جدول (33) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف العمر

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1,087	3	0,362	1,453	غير دالة
داخل المجموعات	71,827	288	0,249		
المجموع	72,914	291	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن المراحل العمرية المختلفة (20 إلى 29 سنة- 30 إلى 39 سنة- 40 إلى 49 سنة- 50 فأكثر)، وذلك في تكوين صورة الجسد وعلاقة تلك الصورة بجودة الحياة لديهن لما تقدمه الدراما المصرية؛ إذ بلغت قيمة ف (1,453)، وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وبذلك يثبت عدم صحة الفرض.

**ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دورما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف الوظيفة.**

جدول (34) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف الوظيفة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0,479	2	0,239	0,883	غير دالة
داخل المجموعات	78,302	289	0,271		
المجموع	78,791	291	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن الوظائف المختلفة (ربة منزل- عاملة- طالبة)، وذلك في تكوين صورة الجسد وعلاقة تلك الصورة بإحساسهن بجودة الحياة لديهن لما تقدمه الدراما المصرية. فقد بلغت قيمة ف (0,883)، وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وبذلك يثبت عدم صحة الفرض.

**ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دورما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.**

جدول (35) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف المؤهل

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
--------------	------------------	-------------	----------------------	--------	---------

دالة عند 0,05	3,670	0,976	2	1,951	بين المجموعات
		0,266	289	76,830	داخل المجموعات
		-	291	78,781	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثات اللاتي يمثلن المؤهلات الدراسية المختلفة (متوسط- بكالوريوس / ليسانس- دراسات عليا)، وذلك في دو ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين الصورة الجسدية لديهن وعلاقة تلك الصورة بإحساسهن بجودة الحياة؛ إذ بلغت قيمة ف (3,670) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (36)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه الدراما عن صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لدى الباحثات تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي

المجموعات	متوسط	بكالوريوس/ ليسانس	دراسات عليا
متوسط	-	0,140	**0,191
بكالوريوس/ ليسانس	0,140	-	0,051
دراسات عليا	**0,191	0,051	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات الباحثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثات أُجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

واتضح وجود اختلاف بين الباحثات في الدراسات العليا والمبجوتات بالمؤهل المتوسط في إحساسهن بجودة الحياة، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*\*0,191) لصالح الباحثات ذوات المؤهل المتوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية.

جدول (37) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0,348	0,088	3	0,263	بين المجموعات
		0,252	288	72,651	داخل المجموعات
		—	291	72,914	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن الحالة الاجتماعية المختلفة (أنسة- متزوجة- أرملة- مطلقة)، وذلك في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بإحساسهن بجودة الحياة لما تقدمه الدراما المصرية؛ إذ بلغت قيمة ف (0,348)، وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وبذلك يثبت عدم صحة الفرض.

ه- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول (38) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0,01	16,281	3,989	2	7,977	بين المجموعات
		0,245	289	70,803	داخل المجموعات
		—	291	78,781	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض)، وذلك في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن لما تقدمه الدراما المصرية؛ إذ بلغت قيمة ف (16,281)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

## جدول (39)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	-	**0,405	**0,895
متوسط	**0,405	-	**0,490
منخفض	**0,895	**0,490	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أُجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

واتضح وجود اختلاف بين ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع وذوات المستوى الاقتصادي المتوسط في تأثير صورة الجسد في إحساسهن بجودة الحياة، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*\*0,405) لصالح المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

كذلك وجود اختلاف بين المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع وذوات المستوى الاقتصادي المنخفض في تأثير صورة الجسد في إحساسهن بجودة الحياة، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*\*0,895) لصالح المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

وأظهرت النتائج أيضاً وجود اختلاف بين المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط وذوات المستوى الاقتصادي المنخفض في تأثير صورة الجسد في إحساسهن بجودة الحياة، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (\*\*0,490) لصالح المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات ممن يشاهدن الدراما المصرية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (العمر- الوظيفة- المؤهل الدراسي- الحالة الاجتماعية- المستوى الاقتصادي) في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلاية النفسية لديهن.

وينقسم هذا الفرض إلى خمسة فروض فرعية على النحو الآتي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف العمر (20 إلى 29 سنة- 30 إلى 39 سنة- 40 إلى 49 سنة- 50 فأكثر).

جدول (40) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف العمر

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	5,345	3	1,782	6,391	دالة عند 0,01
داخل المجموعات	80,285	288	0,279		
المجموع	85,630	291	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن المراحل العمرية المختلفة (20 إلى 29 سنة- 30 إلى 39 سنة- 40 إلى 49 سنة- 50 فأكثر)، وذلك في اتجاهاتهن نحو ما تقدمه الدراما المصرية ودورها في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن؛ إذ بلغت قيمة ف (6,391)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (41)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهن نحو

ما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المبحوثات تبعاً لاختلاف العمر

المجموعات	20 إلى 29 سنة	30 إلى 39 سنة	40 إلى 49 سنة	50 فأكثر
20 إلى 29 سنة	-	*0,189	0,075	**0,700
30 إلى 39 سنة	*0,189	-	*0,265	**0,890
40 إلى 49 سنة	0,075	*0,265	-	**0,625
50 فأكثر	**0,700	**0,890	**0,625	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية وصورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أُجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

واتضح وجود اختلاف بين المبحوثات من (20 إلى 29 سنة) والمبحوثات من (30 إلى 39 سنة) في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ( $0,189^*$ ) لصالح المبحوثات من (30 إلى 39 سنة) فهن الأكثر صلابة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05، كذلك وجود اختلاف بين المبحوثات من (20 إلى 29 سنة) والمبحوثات من (50 سنة فأكثر) في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ( $0,700^{**}$ ) لصالح المبحوثات من (50 سنة فأكثر) فهن الأكثر صلابة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

وجاءت اختلافات بين المبحوثات من (40 إلى 49 سنة) والمبحوثات من (30 إلى 39 سنة) في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ( $0,265^*$ ) لصالح المبحوثات من (30 إلى 39 سنة) فهن الأكثر صلابة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف بين المبحوثات من (30 إلى 39 سنة) والمبحوثات من (50 سنة فأكثر) في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ( $0,890^{**}$ ) لصالح المبحوثات من (50 سنة فأكثر) فهن الأكثر صلابة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود اختلاف بين المبحوثات من (40 إلى 49 سنة) والمبحوثات من (50 سنة فأكثر) في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ( $0,625^{**}$ ) لصالح المبحوثات من (50 سنة فأكثر) فهن الأكثر صلابة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف الوظيفة.

جدول (42) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف الوظيفة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0,05	2,879	0,836	2	1,673	بين المجموعات
		0,291	289	83,957	داخل المجموعات
		-	291	85,630	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن الوظائف المختلفة (ربة منزل- عاملة- طالبة)، وذلك في دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن؛ إذ بلغت قيمة ف (2,879)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,05، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (43)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهن نحو دور ما تقدمه الدراما عن صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المبحوثات تبعاً لاختلاف الوظيفة

المجموعات	ربة منزل	عاملة	طالبة
ربة منزل	-	**0,198	0,155
عاملة	**0,198	-	0,043
طالبة	0,155	0,043	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية وتكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف الوظيفة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أُجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

واتضح وجود اختلاف بين المبحوثات العاملات والمبحوثات ربوات المنازل في صورة الجسد لديهن وعلاقتها بالصلابة النفسية، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته

( $0,198^{**}$ ) لصالح المبحوثات العاملات فهن الأكثر صلابة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0,01$ .

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.

جدول (44) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف المؤهل

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند $0,01$	6,401	1,816	2	3,632	بين المجموعات
		0,284	289	81,998	داخل المجموعات
		—	291	85,630	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن المؤهلات الدراسية المختلفة (متوسط- بكالوريوس/ ليسانس- دراسات عليا)، وذلك في دور ما تقدمه الدراما المصرية وفي تكوين صورة الجسد لديهن وعلاقتها بالصلابة النفسية؛ إذ بلغت قيمة ف ( $6,401$ )، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة  $0.01$ ، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (45)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهتهن نحو دور ما تقدمه الدراما عن صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المبحوثات تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي

المجموعات	متوسط	بكالوريوس/ ليسانس	دراسات عليا
متوسط	-	0,003	$0,283^{**}$
بكالوريوس/ ليسانس	0,003	-	$0,286^{**}$
دراسات عليا	$0,283^{**}$	$0,286^{**}$	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية وصورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أُجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.



واتضح وجود اختلاف بين المبحوثات في الدراسات العليا والمبحوثات بالمؤهل المتوسط والمبحوثات بمؤهل البكالوريوس/ الليسانس في صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته  $(0,283)^{**}$  -  $(0,286)^{**}$  على التوالي لصالح المبحوثات بالدراسات العليا فهن الأكثر صلابة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0,01$ .

**د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعا لاختلاف الحالة الاجتماعية.**

جدول (46) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعا لاختلاف الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0,348	0,088	3	0,263	بين المجموعات
		0,252	288	72,651	داخل المجموعات
		-	291	72,914	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن الحالة الاجتماعية المختلفة (أنسة- متزوجة- أرملة- مطلقة)، وذلك نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقة تلك الصورة بالصلابة النفسية لديهن؛ إذ بلغت قيمة ف  $(0,348)$ ، وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، وبذلك يثبت عدم صحة الفرض.

ه- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلاية النفسية لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول (47) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANOVA) بين متوسطات درجات المبحوثات تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0,01	8,396	2,351	2	4,702	بين المجموعات
		0,280	289	80,926	داخل المجموعات
		-	291	85,630	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات اللاتي يمثلن المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض)، وذلك ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلاية النفسية لديهن؛ إذ بلغت قيمة ف (8,396)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0,01، وبذلك تثبت صحة الفرض.

ولمعرفة مصدر الفروق ودلالاتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، استخدم الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (48)

نتائج تحليل L.S.D معرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد وعلاقتها بالصلاية النفسية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	-	**0,372	**0,450
متوسط	**0,372	-	0,078
منخفض	**0,450	0,078	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثات "عينة الدراسة" نحو دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلاية النفسية لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات أُجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

واتضح وجود اختلاف بين ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع وذوات المستوى الاقتصادي المتوسط في تأثير صورة الجسد على إحساسهن بالصلابة النفسية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ( $0,372^{**}$ ) لصالح المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع فهن الأكثر صلابة نفسية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0,01$ . كذلك وجود اختلاف بين المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع وذوات المستوى الاقتصادي المنخفض في تأثير صورة الجسد في إحساسهن بالصلابة النفسية، بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ( $0,450^{**}$ ) لصالح المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع فهن الأكثر صلابة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0,01$ .

#### الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الجسد لدى المبحوثات ومعدل ساعات تعرضهن لما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد.

جدول (49) معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين صورة الجسد لدى المبحوثات ومعدل ساعات تعرضهن لما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد

مقياس صورة الجسد لدى المبحوثات			المتغير
العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة	المتغير
292	0,293	دالة عند 0,01	معدل ساعات تعرض المبحوثات للدراما المصرية

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائياً بين عدد ساعات تعرض المبحوثات لما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد وتكوين آرائهن في صورة جسدهن، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان ( $0,293$ )، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =  $0,01$ ، وبذلك تثبت صحة الفرض.

#### الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ما تعرضه الدراما المصرية وتكوين صورة الجسد لدى المبحوثات وإحساسهن بجودة الحياة.

جدول (50) معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين صورة الجسد لدى المبحوثات وإحساسهن بجودة الحياة

مقياس صورة الجسد لدى المبحوثات			المتغير
العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة	المتغير
292	0,263	دالة عند 0,01	مقياس جودة الحياة لدى المبحوثات

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة (طردية) دالة إحصائياً بين صورة الجسد للمبحوثات الناتجة عن تعرضهن للدراما المصرية وإحساسهن بجودة الحياة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0,263)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، وبذلك تثبت صحة الفرض.

#### الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ما تعرضه الدراما المصرية وتكوين صورة الجسد لدى المبحوثات وإحساسهن بالصلابة النفسية.

جدول (51) معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين صورة الجسد لدى المبحوثات والصلابة النفسية لديهن

مقياس صورة الجسد لدى المبحوثات			المتغير
الدلالة	قيمة سبيرمان	العدد	المتغير
دالة عند 0,01	0,241	292	مقياس الصلابة النفسية لدى المبحوثات

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائياً بين صورة الجسد للمبحوثات الناتجة عن تعرضهن للدراما المصرية والصلابة النفسية لديهن، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0,241)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، وبذلك تثبت صحة الفرض.

#### خاتمة الدراسة:

##### (1) النتائج العامة للدراسة:

- جاءت نسبة المبحوثات اللواتي يقبلن صورة الجسد المعروضة بالدراما المصرية إلى حد ما في المقدمة، ثم مقبولة إلى حد كبير، وأخيراً جاءت مرفوضة.
- جاءت نسبة المبحوثات اللواتي يرين أن تلك الصورة واقعية إلى حد ما في المقدمة، ثم غير واقعية، وأخيراً واقعية صورة الجسد المعروضة بالدراما المصرية بشكل كبير.
- أشارت النتائج إلى تصدر المبحوثات المهتمات بصورة أجسادهن بدرجة كبيرة، ثم المهتمات بصورة أجسادهن بدرجة متوسطة، وأخيراً المهتمات بدرجة ضعيفة بصورة أجسادهن.

- أن نسبة المبحوثات اللواتي تسهم الدراما المصرية في رضاهن عن صورة أجسادهن جاءت بدرجة متوسطة، ثم بدرجة ضعيفة، وأخيراً بدرجة كبيرة.
- جاءت سمات صورة الجسد المثالية للمرأة كما تعرضها الدراما: في الترتيب الأول "ذات لباس أنيق"، ثم "ذات أنوثة طاغية"، يليها "مثير"، ثم "ذات جسم رياضي"، يليها "تستعين بأدوات تجميل"، يليها "تتمتع بمهارات تواصل"، وأخيراً "مبالغة ومتكلفة".
- جاءت التأثيرات الإيجابية الناتجة عن تعرضهن لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية على النحو: (تجعل المرأة تهتم بشكل أكبر بنفسها وجمالها- تهتم بالموضة- تظهر أفضل وأحسن- تحاول تغيير نفسها بشكل أفضل- تزيد من ثقتهن بنفسها)، وجاءت باستجابة محايدة نحو أنها (تزيد من جاذبيتها).
- جاءت التأثيرات السلبية الناتجة عن تعرضهن لصورة الجسد الموجودة بالدراما المصرية على النحو: (زيادة الإحباط والتعقيد لدى المرأة- الاهتمام بالشكل على حساب الجوهر- التأثير في واجباتها كربة منزل- الإحساس بالإحباط وقلة الثقة بالنفس- أشعر بأنهن من عالم آخر).
- جاء تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في جودة الحياة لديهن بدرجة كبيرة، ثم بدرجة متوسطة، وأخيراً بدرجة ضعيفة.
- جاء تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية في الصلابة النفسية لديهن بدرجة كبيرة، ثم بدرجة متوسطة، وأخيراً بدرجة ضعيفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف العمر (20 إلى 29 سنة- 30 إلى 39 سنة- 40 إلى 49 سنة- 50 فأكثر).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً

### لاختلاف الوظيفة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف العمر (20 إلى 29 سنة- 30 إلى 39 سنة- 40 إلى 49 سنة- 50 فأكثر).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف الوظيفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس

- دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بجودة الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف العمر (20 إلى 29 سنة - 30 إلى 39 سنة - 40 إلى 49 سنة - 50 فأكثر).
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف الوظيفة.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس دور ما تقدمه الدراما المصرية في تكوين صورة الجسد وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.
  - توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الجسد لدى المبحوثات ومعدل ساعات تعرضهن لما تقدمه الدراما المصرية عن صورة الجسد.
  - توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ما تعرضه الدراما المصرية وتكوين صورة الجسد لدى المبحوثات وإحساسهن بجودة الحياة.
  - توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ما تعرضه الدراما المصرية وتكوين صورة الجسد لدى المبحوثات وإحساسهن بالصلابة النفسية.

## (2) التوصيات والمقترحات:

- البدء في إعداد برامج تليفزيونية تسهم في تعزيز جودة الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة، وتعزيز الصورة الإيجابية لديها، والوقوف على أبرز الصفات الجذابة لديها من وجهة نظرها.
- عدم وضع المرأة نفسها في مقارنة بالآخرين حتى لا يؤدي ذلك إلى الشعور السلبي تجاه صورة الجسد، مما يؤدي إلى سلوكيات سلبية لتحسين الصورة.
- تسليط الضوء على جودة الحياة والصلابة النفسية وربطها بمتغيرات أخرى مرتبطة بتطوير الشخصية؛ بوصف صورة الجسد مظهرًا مهمًا من مظاهر ثقافة العصر للمرأة بصفة عامة.
- الاهتمام بصورة الجسد اجتماعيًا؛ فصورة الجسد تُعد من صور الصحة النفسية والإقبال على الحياة.
- إبراز جوانب صورة الجسد الإيجابية من خلال وسائل الإعلام والأسرة والأصدقاء لتقبل كل فرد لجسده.
- التوعية بأن صورة الجسد مؤشر مهم لجودة الحياة والصلابة النفسية لدى كل من الذكور والإناث.
- دراسة اتجاهات المرأة نحو صورة الجسم كما تعكسها الدراما والتأثير في الرضا بالحياة العامة والصحة النفسية.
- دراسة التعرض للدراما الأجنبية وعلاقته بصورة الجسم والتوافق النفسي بين المراهقات.

### قائمة المراجع:

1. Nguyen, T. T. (2022). Associations Between Women Exposure to Korean Dramas and Image of Body and Their Psychological Rigidity. **PhD Thesis**, University of Hong Kong, p7.
2. Bainbridge, C. (2019). Television as psychical object: Mad Men and the value of psychoanalysis for television scholarship. *Critical Studies in Television*, 14(3), p249.
3. Pha, M. L., & Lhe, P. Q. (2022). The point of view of spreading the culture and habits of young people through Korean drama films. *Journal of Asian multicultural research for social sciences study*, 3(1), p8.



4. Ng, T. M., & Chan, C. S. (2020). Investigating film-induced tourism potential: The influence of Korean TV dramas on Hong Kong young adults. *Asian Geographer*, 37(1), p53.
5. Lee, J. H., Kim, H. J., & Cheong, Y. G. (2020). A multi-modal approach for emotion recognition of tv drama characters using image and text. In 2020 IEEE International Conference on Big Data and Smart Computing (BigComp) (pp. 420). IEEE.
6. Jensen, P. M., & Jacobsen, U. C. (2020). Augmenting proximity theories: including other proximities in the transnational travel of Danish television drama. *Danish television drama: Global lessons from a small nation*, p172.
7. Siregar, N., Angin, A. B. P., & Mono, U. (2021). The cultural effect of popular korean drama: Squid game. *IDEAS: Journal on English Language Teaching and Learning, Linguistics and Literature*, 9(2), p445.
8. Hansen, K. T. (2020). From Nordic Noir to Euro Noir: Nordic Noir Influencing European Serial SVoD Drama. *Nordic Noir, Adaptation, Appropriation*, p277.
9. Raney, A. A., Oliver, M. B., & Bartsch, A. (2020). **Eudaimonia as media effect. Media effects: Advances in theory and research**, p260.
10. Aubrey, J. S. (2023). Women exposure to TV drama and association with image of body and quality of life. *Media Psychology*, 10(2), 157-181.
11. Kharroub, T., & Weaver, A. J. (2023). Portrayals of women in Arab drama and their association with image of body and quality of life. **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 58(2), 179-195.
12. Michalos, A. C., & Kahlke, P. M. (2023). Impact of body image shaping through drama on the perceived quality of life in women. *Social Indicators Research*, 89, 193-258.
13. Nguyen, T. T. (2022). **Op. Cit.**
14. Han, M. (2022). Body image perceptions of women as reflected by drama and the impact on global and psychological quality of life. **Communication Studies**, 54(1), 65-78.
15. Van Vonderen, K. E., & Kinnally, W. (2022). Drama effects on women perceptions of body image: A study according to internal and other external factors. **American Communication Journal**, 14(2), 41-57.
16. Pop, C. (2022). Psychological rigidity and body image perception in a Indonesian women according to exposure to drama. **Eurasian Journal of Educational Research**, 64, 31-44.
17. Vitek, K., & Ward, L. M. (2022). Ideal body image of women as portrayed by drama and association with their self-efficacy and quality of life. *Health communication*, 34(11), 1289-1295.
18. Lee, H; Lee, H. E; Choi, J; Kim, J. H., & Han, H. L. (2022) Social Media Networks Exposure, Body Image, and Psychological Well-Being Among Teen Girls: A Comparison of Korea and the United States, **Journal of Health Communication: International Perspectives**; 1 (16).

19. Wallis, J. (2022). The Effects Of Social Media Networks Exposure On The Body Image Satisfaction Of Adolescent Females, **MA Thesis**, Kansas State University.
20. Soliman, M. (2021). Framing of Image of Body in Drama and its Relationship to Psychological Rigidity of Working Women. **MA Thesis**, the American University in Cairo.
21. Slevic, J., & Tiggemann, M. (2021). Women exposure to drama, body image, and the impact on psychological rigidity. **Psychology of Women Quarterly**, 35(4), 617-627.
22. Behan, E. (2021). How Social Media Networks Affects Body Image Satisfaction in Irish Female Adolescents, **MA Thesis**, National College of Ireland.
23. يسرا حسن رمضان محمود (2021): صورةُ الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالاكنتاب لدى طُلّاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة السويس، كلية التربية.
24. سماح محمد زكي محمود (2021): تقدير الذات والقلق الاجتماعي كمتغيرين وسيطين للعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن صورة الجسم لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
25. ندى محمد سعيد (2019): الاستياء من صورة الجسد ومدى التأثير بالتمودج الإعلامي المثالي للمظهر لدى النساء في منطقة مكة المكرمة، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ع107، مارس، ص231-256.
26. Busselle, R., & Van den Bulck, J. (2020). **Cultivation theory, media, stories, processes, and reality. Media effects: Advances in theory and research**, p69.
27. Riddle, K., & Martins, N. (2022). A content analysis of American primetime television: a 20-year update of the National Television Violence Studies. **Journal of Communication**, 72(1), p35.
28. Baumann, O., Eggers, J. P., & Stieglitz, N. (2019). Colleagues and competitors: How internal social comparisons shape organizational search and adaptation. **Administrative Science Quarterly**, 64(2), p265.
29. Navarro, J. L., & Tudge, J. R. (2022). **Technologizing Bronfenbrenner: neo-ecological theory**. *Current Psychology*, p37.
30. Luthar, S. S., Kumar, N. L., & Zillmer, N. (2020). High-achieving schools connote risks for adolescents: Problems documented, processes implicated, and directions for interventions. *American Psychologist*, 75(7), p983.
31. Nweke, G. E., & Jarrar, Y. (2022). The Impact of Social Media Exposure on Body Image Among Female Adolescents in Northern Cyprus, **Global Media Journal**; 12 (1), p .
32. Salomon, I., & Brown, C. S. (2022). The Selfie Generation: Examining the Relationship Between Social Media Networks Exposure and Early Adolescent Body Image, **Journal of Early Adolescence**; 39 (10).
33. حمزاوي زهبة (2017): صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهقين دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم، رسالة دكتوراة، جامعة زهران، كلية العلوم الاجتماعية، ص17.
34. Kapidzic, S. and Martins, N. (2021) "Mirroring the Media: The Relationship Between Media Consumption, Media Internalisation, and Profile Picture

- Characteristics on Facebook". **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 59(2): pp. 278-297.
35. French, D. C., & Cheung, H. S. (2022). Peer relationships. In J. Lansford & P. Banati (Eds.), *Handbook of adolescent development research and its impact on global policy* (pp. 130-149). New York: Oxford University Press.
36. Fioravanti, G.; Benucci, S. B.; Ceragioli, G., & Casale, S. (2022). How the Exposure to Beauty Ideals on Social Networking Sites Influences Body Image of Adolescents: A Systematic Review, *Adolescent Research Review*; 3 (11). p.3.
37. **Kolan, I. (2019). Marriage, And Divorce In Films And Effects On Adolescents' Well-Being**, Georgia State University: USA. P.11.
38. Asimow, M. (2018). Divorce In The Movies: An Analysis Of The Effect Of Teens" Exposure To Divorce In Movies On Their Well-Being, *Media Cultures*; 6 (13). P.5.
39. امباركة مصطفىاوي (2019): جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي بالجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، ص13.
40. Blessing Gweshengwe(2020)" Understanding Quality of Life in Brunei Darussalam" *Cogent Social Sciences*.p.2.
41. Eype, M. Y. (2019). Movies Role In Divorce Attitudes Of Teens: The Effects On Quality Of Life, **MA Thesis**, University of Houston, p19.
42. Loche, R. W. (2020). Psychological Hardiness Correlates To Personality Characteristics In War Martyrs Children, *Northwestern State University: USA*. P.36.
43. Moreira, H., Fonseca, A., Caiado, B. and Canavarro, M. C. (2019). Work family conflict and mindful parenting: the mediating role of parental psychopathology symptoms and parenting stress in a sample of Portuguese employed parents *Frontiers in Psychology*, 10 (6): 33-42.
44. Kaur, G., & Sharma, G. (2020). Personality Traits, Psychological Hardiness, And Adjustment In Orphan Children Of Martyrs, *Journal of Xi'an University of Architecture & Technology*; 7 (16).
45. هداية سميح خليل (2020): الصلابة النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى متطوعي الإسعاف بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، رسالة ماجستير، كلية الدراسات والبحوث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، ص12.
46. Fioravanti, G.; Benucci, S. B.; Ceragioli, G., & Casale, S. (2022). **Op.Cit**, p5.
47. Tabuchi, A. J. (2020). Role Of Personality Characteristics In Psychological Hardiness And Meaning In Life Of Orphan Children Of Martyrs In Western Nigeria, **MA Thesis**, University of Nigeria. P.28.
48. Siegenthaler, P., Aegerter, T., & Fahr, A. (2021). A longitudinal study on the effects of parasocial relationships and breakups with characters of a health-related TV show on self-efficacy and exercise behavior: The case of The Biggest Loser. *Communication & Sport*, 21674795211045039, p74.

49. Van Vonderen, K. E., & Kinnally, W. (2022). **Op.Cit**, 14(2), p41.
50. Ryding, F. C., & Kuss, D. J. (2020). The use of social networking sites, body image dissatisfaction, and body dysmorphic disorder: A systematic review of psychological research. *Psychology of Popular Media*, 9(4), p412.
51. Irvine, K. R., McCarty, K., McKenzie, K. J., Pollet, T. V., Cornelissen, K. K., Toveé, M. J., & Cornelissen, P. L. (2019). Distorted body image influences body schema in individuals with negative bodily attitudes. *Neuropsychologia*, 122, p38.
52. Chen, X. (2021). Analysis on the Acting Skills of Body Movements in Performances of Film and Television Plays and Dramas. *Curriculum and Teaching Methodology*, 4(6), p40.
53. Liao, S., & Ling, Q. (2022). The "Little Third": Changing Images of Women Characters Involved in Extramarital Affairs on Chinese TV. *Communication, Culture and Critique*, 15(3), p355.
54. Slater, A., Cole, N., & Fardouly, J. (2019). The effect of exposure to parodies of thin-ideal images on young women's body image and mood. *Body image*, 29, p32.
55. Han, M. (2022). **Op. Cit**, p66.
56. Yanardağoğlu, E., & Turhallı, N. (2020). From TRT to Netflix: Implications of convergence for television dramas in Turkey. *Television in Turkey: Local production, transnational expansion and political aspirations*, p189.
57. Slevec, J., & Tiggemann, M. (2021). **Op.Cit**, 35(4), p619.
58. Alleva, J. M., & Tylka, T. L. (2021). Body functionality: A review of the literature. *Body Image*, 36, p149.
59. Fitriyah, L., & Rokhmawan, T. (2019). " You're fat and not normal!" From Body Image to Decision of Suicide. **Indonesian Journal of Learning Education and Counseling**, 1(2), p112.
60. Ju, H. (2020). Korean TV drama viewership on Netflix: Transcultural affection, romance, and identities. **Journal of international and intercultural communication**, 13(1), p34.
61. Pilipets, E. (2022). From Netflix streaming to Netflix and chill: The (dis) connected body of serial binge-viewer. **Social Media+ Society**, 5(4), 2056305119883426, p56.
62. Walker, C. E., Krumhuber, E. G., Dayan, S., & Furnham, A. (2021). **Effects of social media use on desire for cosmetic surgery among young women**. *Current psychology*, 40, p 3355.
63. Bianchi, M. G. (2022). Enforced Disappearances and Torture Today: A View from Analytical Psychology: 1. Victims of Enforced Disappearances: Absent Bodies, Inner Presences 1. **Journal of Analytical Psychology**, 68(2), p327.
64. Garner, S. (2021). **Bodied spaces: Phenomenology and performance in contemporary drama**. Cornell University Press, p15.
65. Rahbari, N., Babapour, J., & Sabourimoghaddam, H. (2019). The effectiveness of problem-solving training and assertiveness in attitude change towards

- substance abuse among adolescent girls. **Scientific Quarterly Research on Addiction**, 12(48), p 13.
66. Iyorza, S., & Abu, P. (2020). Nigerian Television Drama Series and Audience Reactions: A Seismology Evaluation. *Jurnal Sosialisasi: Jurnal Hasil Pemikiran, Penelitian dan Pengembangan Keilmuan Sosiologi Pendidikan*, 1, p47-48.
67. Fitriyah, L., & Rokhmawan, T. (2019). **Op.Cit**, p105.
68. Thornborrow, T., Onwuegbusi, T., Mohamed, S., Boothroyd, L. G., & Tovée, M. J. (2020). Muscles and the media: A natural experiment across cultures in men's body image. **Frontiers in Psychology**, p465.
69. Sabiston, C. M., Pila, E., Vani, M., & Thogersen-Ntoumani, C. (2019). Body image, physical activity, and sport: A scoping review. *Psychology of Sport and Exercise*, 42, p50.
70. Cebolla, A., Herrero, R., Ventura, S., Miragall, M., Bellosta-Batalla, M., Llorens, R., & Baños, R. M. (2019). Putting oneself in the body of others: a pilot study on the efficacy of an embodied virtual reality system to generate self-compassion. **Frontiers in Psychology**, 10, 1521, p5.
71. Huang, Q., Peng, W., & Ahn, S. (2021). When media become the mirror: A meta-analysis on media and body image. **Media psychology**, 24(4), p437.
72. Watson, L. B., Lewis, J. A., & Moody, A. T. (2019). **A sociocultural examination of body image among Black women**. *Body Image*, 31, p281.
73. Lee, H. K., & Zhang, X. (2021). The Korean Wave as a source of implicit cultural policy: Making of a neoliberal subjectivity in a Korean style. **International Journal of Cultural Studies**, 24(3), p521.
74. رشاد علي عبد العزيز موسى (2015): "أساسيات الصحة النفسية والعلاج النفسي"، مؤسسة المختار، القاهرة، ص54.
75. Moreira, H., Fonseca, A., Caiado, B. and Canavarro, M. C. (2019). Work family conflict and mindful parenting: **the mediating role of parental psychopathology symptoms and parenting stress in a sample of Portuguese employed parents** *Frontiers in Psychology*, 10 (6):p33.
76. Ganga, J.; Joseph, A. (2019). Marital Violence and Divorce: Representations o Divorce in Heaven on Earth Movie and Effect on Adolescents' Quality of Life, *The Criterion: An International Journal In English*; 8 (1), p4.

\* **أسماء السادة المحكمين:**

- ✓ أ.د/ حسن عماد مكايي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام جامعة القاهرة، وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق.
- ✓ أ.د/ محمد سعد إبراهيم: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب جامعة المنيا.
- ✓ أ.م.د/ ياسر أبو المكارم: أستاذ مساعد بكلية الاتصال والثقافة- جامعة رويال رودز بكندا.
- ✓ أ.د/ خالد أحمد عبد الجواد: عميد شعبة الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام.

## References

1. Nguyen, T. T. (2022). Associations Between Women Exposure to Korean Dramas and Image of Body and Their Psychological Rigidity. **PhD Thesis**, University of Hong Kong, p7.
2. Bainbridge, C. (2019). Television as psychological object: Mad Men and the value of psychoanalysis for television scholarship. *Critical Studies in Television*, 14(3), p249.
3. Pha, M. L., & Lhe, P. Q. (2022). The point of view of spreading the culture and habits of young people through Korean drama films. *Journal of Asian multicultural research for social sciences study*, 3(1), p8.
4. Ng, T. M., & Chan, C. S. (2020). Investigating film-induced tourism potential: The influence of Korean TV dramas on Hong Kong young adults. *Asian Geographer*, 37(1), p53.
5. Lee, J. H., Kim, H. J., & Cheong, Y. G. (2020). A multi-modal approach for emotion recognition of tv drama characters using image and text. In 2020 IEEE International Conference on Big Data and Smart Computing (BigComp) (pp. 420). IEEE.
6. Jensen, P. M., & Jacobsen, U. C. (2020). Augmenting proximity theories: including other proximities in the transnational travel of Danish television drama. *Danish television drama: Global lessons from a small nation*, p172.
7. Siregar, N., Angin, A. B. P., & Mono, U. (2021). The cultural effect of popular korean drama: Squid game. **IDEAS: Journal on English Language Teaching and Learning, Linguistics and Literature**, 9(2), p445.
8. Hansen, K. T. (2020). From Nordic Noir to Euro Noir: Nordic Noir Influencing European Serial SVoD Drama. *Nordic Noir, Adaptation, Appropriation*, p277.
9. Raney, A. A., Oliver, M. B., & Bartsch, A. (2020). **Eudaimonia as media effect. Media effects: Advances in theory and research**, p260.
10. Aubrey, J. S. (2023). Women exposure to TV drama and association with image of body and quality of life. *Media Psychology*, 10(2), 157-181.
11. Kharroub, T., & Weaver, A. J. (2023). Portrayals of women in Arab drama and their association with image of body and quality of life. **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 58(2), 179-195.
12. Michalos, A. C., & Kahlke, P. M. (2023). Impact of body image shaping through drama on the perceived quality of life in women. *Social Indicators Research*, 89, 193-258.
13. Nguyen, T. T. (2022). **Op. Cit.**
14. Han, M. (2022). Body image perceptions of women as reflected by drama and the impact on global and psychological quality of life. **Communication Studies**, 54(1), 65-78.
15. Van Vonderen, K. E., & Kinnally, W. (2022). Drama effects on women perceptions of body image: A study according to internal and other external factors. **American Communication Journal**, 14(2), 41-57.

16. Pop, C. (2022). Psychological rigidity and body image perception in a Indonesian women according to exposure to drama. **Eurasian Journal of Educational Research**, 64, 31-44.
17. Vitek, K., & Ward, L. M. (2022). Ideal body image of women as portrayed by drama and association with their self-efficacy and quality of life. *Health communication*, 34(11), 1289-1295.
18. Lee, H; Lee, H. E; Choi, J; Kim, J. H., & Han, H. L. (2022) Social Media Networks Exposure, Body Image, and Psychological Well-Being Among Teen Girls: A Comparison of Korea and the United States, **Journal of Health Communication: International Perspectives**; 1 (16).
19. Wallis, J. (2022). The Effects Of Social Media Networks Exposure On The Body Image Satisfaction Of Adolescent Females, **MA Thesis**, Kansas State University.
20. Soliman, M. (2021). Framing of Image of Body in Drama and its Relationship to Psychological Rigidity of Working Women. **MA Thesis**, the American University in Cairo.
21. Slevac, J., & Tiggemann, M. (2021). Women exposure to drama, body image, and the impact on psychological rigidity. **Psychology of Women Quarterly**, 35(4), 617-627.
22. Behan, E. (2021). How Social Media Networks Affects Body Image Satisfaction in Irish Female Adolescents, **MA Thesis**, National College of Ireland.
23. -Mahmud, Y. (2021): swrt aljism waealaqatuha bitaqdir aldhaat walshueur bialaiktiaab Idaa tulaab alsafi al'awal althaanaway, risalat majistir, jamieat Alsuwis, kuliyyat Altarbia.
24. - Mahmud, S. (2021): taqdir aldhaat walqalaq alajjtimaeei kamutaghayirin wasitayn lilealaqat bayn aistikhdam wasayil altawasul alajjtimaeei walrida ean surat aljism ladaa tulaab aljamieati, risalat majistir, kuliyyat aldirasat aleulya liltarbiati, jamieat Alqahira.
25. - Saeid, N. (2019): alaistia' min surat aljasid wamadaa alta'athur bialnamudhaj al'ielamii almithalii lilmazhar ladaa alnisa' fi mintaqat makat almukaramati, majalat aldirasat alearabiat fi altarbiat waeilm alnafsi, 107(4). 231- 256
26. Busselle, R., & Van den Bulck, J. (2020). **Cultivation theory, media, stories, processes, and reality. Media effects: Advances in theory and research**, p69.
27. Riddle, K., & Martins, N. (2022). A content analysis of American primetime television: a 20-year update of the National Television Violence Studies. **Journal of Communication**, 72(1), p35.
28. Baumann, O., Eggers, J. P., & Stieglitz, N. (2019). Colleagues and competitors: How internal social comparisons shape organizational search and adaptation. **Administrative Science Quarterly**, 64(2), p265.
29. Navarro, J. L., & Tudge, J. R. (2022). **Technologizing Bronfenbrenner: neo-ecological theory**. *Current Psychology*, p37.
30. Luthar, S. S., Kumar, N. L., & Zillmer, N. (2020). High-achieving schools connote risks for adolescents: Problems documented, processes implicated,

- and directions for interventions. *American Psychologist*, 75(7), p983.
31. Nweke, G. E., & Jarrar, Y. (2022). The Impact of Social Media Exposure on Body Image Among Female Adolescents in Northern Cyprus, **Global Media Journal**; 12 (1), p .
  32. Salomon, I., & Brown, C. S. (2022). The Selfie Generation: Examining the Relationship Between Social Media Networks Exposure and Early Adolescent Body Image, **Journal of Early Adolescence**; 39 (10).
  33. - zahia, H. (2017): surat aljasad waealaqatuha bitaqdir aldhaat eind almurahiqa dirasatan maydaniatan litalamidh althaanawiat biwilayat mustaghanima, risalat dukturati, jamieat Zahran, kuliyaat aleulum alaijtimaeiati.
  34. Kapidzic, S. and Martins, N. (2021) "Mirroring the Media: The Relationship Between Media Consumption, Media Internalisation, and Profile Picture Characteristics on Facebook". **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 59(2): pp. 278-297.
  35. French, D. C., & Cheung, H. S. (2022). Peer relationships. In J. Lansford & P. Banati (Eds.), *Handbook of adolescent development research and its impact on global policy* (pp. 130-149). New York: Oxford University Press.
  36. Fioravanti, G.; Benucci, S. B.; Ceragioli, G., & Casale, S. (2022). How the Exposure to Beauty Ideals on Social Networking Sites Influences Body Image of Adolescents: A Systematic Review, *Adolescent Research Review*; 3 (11). p.3.
  37. **Kolan, I. (2019). Marriage, And Divorce In Films And Effects On Adolescents' Well-Being**, Georgia State University: USA. P.11.
  38. Asimow, M. (2018). Divorce In The Movies: An Analysis Of The Effect Of Teens" Exposure To Divorce In Movies On Their Well-Being, *Media Cultures*; 6 (13). P.5.
  39. - Mustafawi, E. (2019): jawdat alhayaat waealaqatuha bimafhum aldhaati, dirasat maydaniat ealaa eayinat min talabat jamieat alshahid hamat likhadir alwadi bialjazayar, risalat majistir, kuliyaat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati, jamieat Alshahid Hama Lakhdar El Oued.
  40. Blessing Gweshengwe(2020)" Understanding Quality of Life in Brunei Darussalam" *Cogent Social Sciences*.p.2.
  41. Eype, M. Y. (2019). Movies Role In Divorce Attitudes Of Teens: The Effects On Quality Of Life, **MA Thesis**, University of Houston, p19.
  42. Loche, R. W. (2020). Psychological Hardiness Correlates To Personality Characteristics In War Martyrs Children, *Northwestern State University: USA*. P.36.
  43. Moreira, H., Fonseca, A., Caiado, B. and Canavarro, M. C. (2019). Work family conflict and mindful parenting: the mediating role of parental psychopathology symptoms and parenting stress in a sample of Portuguese employed parents *Frontiers in Psychology*, 10 (6): 33-42.
  44. Kaur, G., & Sharma, G. (2020). Personality Traits, Psychological Hardiness, And Adjustment In Orphan Children Of Martyrs, *Journal of Xi'an University*



- of Architecture & Technology; 7 (16).
45. - Khalil, H. (2020): alsalat alnafsiat waealaqatuha bialaitizan alainfiealii ladaa mutatawiei al'iiseaf bijameiat alhilal al'ahmar alfilastinii, risalat majistir, kuliyat aldirasat walbahth aleilmi, jamieat Alquds almaftuhati.
  46. Fioravanti, G.; Benucci, S. B.; Ceragioli, G., & Casale, S. (2022). **Op.Cit**, p5.
  47. Tabuchi, A. J. (2020). Role Of Personality Characteristics In Psychological Hardiness And Meaning In Life Of Orphan Children Of Martyrs In Western Nigeria, **MA Thesis**, University of Nigeria. P.28.
  48. Siegenthaler, P., Aegerter, T., & Fahr, A. (2021). A longitudinal study on the effects of parasocial relationships and breakups with characters of a health-related TV show on self-efficacy and exercise behavior: The case of The Biggest Loser. *Communication & Sport*, 21674795211045039, p74.
  49. Ryding, F. C., & Kuss, D. J. (2020). The use of social networking sites, body image dissatisfaction, and body dysmorphic disorder: A systematic review of psychological research. *Psychology of Popular Media*, 9(4), p412.
  50. Irvine, K. R., McCarty, K., McKenzie, K. J., Pollet, T. V., Cornelissen, K. K., Toveé, M. J., & Cornelissen, P. L. (2019). Distorted body image influences body schema in individuals with negative bodily attitudes. *Neuropsychologia*, 122, p38.
  51. Chen, X. (2021). Analysis on the Acting Skills of Body Movements in Performances of Film and Television Plays and Dramas. *Curriculum and Teaching Methodology*, 4(6), p40.
  52. Liao, S., & Ling, Q. (2022). The "Little Third": Changing Images of Women Characters Involved in Extramarital Affairs on Chinese TV. *Communication, Culture and Critique*, 15(3), p355.
  53. Slater, A., Cole, N., & Fardouly, J. (2019). The effect of exposure to parodies of thin-ideal images on young women's body image and mood. *Body image*, 29, p32.
  54. Yanardağoğlu, E., & Turhallı, N. (2020). From TRT to Netflix: Implications of convergence for television dramas in Turkey. *Television in Turkey: Local production, transnational expansion and political aspirations*, p189.
  55. Alleva, J. M., & Tylka, T. L. (2021). Body functionality: A review of the literature. *Body Image*, 36, p149.
  56. Fitriyah, L., & Rokhmawan, T. (2019). " You're fat and not normal!" From Body Image to Decision of Suicide. **Indonesian Journal of Learning Education and Counseling**, 1(2), p112.
  57. Ju, H. (2020). Korean TV drama viewership on Netflix: Transcultural affection, romance, and identities. **Journal of international and intercultural communication**, 13(1), p34.
  58. Pilipets, E. (2022). From Netflix streaming to Netflix and chill: The (dis) connected body of serial binge-viewer. **Social Media+ Society**, 5(4), 2056305119883426, p56.
  59. Walker, C. E., Krumhuber, E. G., Dayan, S., & Furnham, A. (2021). **Effects of social media use on desire for cosmetic surgery among young**

- women. *Current psychology*, 40, p 3355.
60. Bianchi, M. G. (2022). Enforced Disappearances and Torture Today: A View from Analytical Psychology: 1. Victims of Enforced Disappearances: Absent Bodies, Inner Presences 1. **Journal of Analytical Psychology**, 68(2), p327.
  61. Garner, S. (2021). **Bodied spaces: Phenomenology and performance in contemporary drama**. Cornell University Press, p15.
  62. Rahbari, N., Babapour, J., & Sabourimoghaddam, H. (2019). The effectiveness of problem-solving training and assertiveness in attitude change towards substance abuse among adolescent girls. **Scientific Quarterly Research on Addiction**, 12(48), p 13.
  63. Iyorza, S., & Abu, P. (2020). Nigerian Television Drama Series and Audience Reactions: A Seismology Evaluation. *Jurnal Sosialisasi: Jurnal Hasil Pemikiran, Penelitian dan Pengembangan Keilmuan Sosiologi Pendidikan*, 1, p47-48.
  64. Fitriyah, L., & Rokhmawan, T. (2019). **Op.Cit**, p105.
  65. Thornborrow, T., Onwuegbusi, T., Mohamed, S., Boothroyd, L. G., & Tovée, M. J. (2020). Muscles and the media: A natural experiment across cultures in men's body image. **Frontiers in Psychology**, p465.
  66. Sabiston, C. M., Pila, E., Vani, M., & Thogersen-Ntoumani, C. (2019). Body image, physical activity, and sport: A scoping review. *Psychology of Sport and Exercise*, 42, p50.
  67. Cebolla, A., Herrero, R., Ventura, S., Miragall, M., Bellosta-Batalla, M., Llorens, R., & Baños, R. M. (2019). Putting oneself in the body of others: a pilot study on the efficacy of an embodied virtual reality system to generate self-compassion. **Frontiers in Psychology**, 10, 1521, p5.
  68. Huang, Q., Peng, W., & Ahn, S. (2021). When media become the mirror: A meta-analysis on media and body image. **Media psychology**, 24(4), p437.
  69. Watson, L. B., Lewis, J. A., & Moody, A. T. (2019). **A sociocultural examination of body image among Black women**. *Body Image*, 31, p281.
  70. Lee, H. K., & Zhang, X. (2021). The Korean Wave as a source of implicit cultural policy: Making of a neoliberal subjectivity in a Korean style. **International Journal of Cultural Studies**, 24(3), p521.
  71. Mousa, R. (2015): "'asiasiat alsihat alnafsiat waleilaj alnafsiu", muasasat Almuhtar, Alqahiraa.
  72. Moreira, H., Fonseca, A., Caiado, B. and Canavarro, M. C. (2019). Work family conflict and mindful parenting: **the mediating role of parental psychopathology symptoms and parenting stress in a sample of Portuguese employed parents** *Frontiers in Psychology*, 10 (6):p33.
  73. Ganga, J.; Joseph, A. (2019). Marital Violence and Divorce: Representations o Divorce in Heaven on Earth Movie and Effect on Adolescents' Quality of Life, *The Criterion: An International Journal In English*; 8 (1), p4.

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

.....

**Chairman: Prof. Salama Daoud** President of Al-Azhar University

---

**Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin**

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

**Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani**

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Mahmoud Abdelaty**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof. Fahd Al-Askar**

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof. Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

**Managing Editor: Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

## Correspondences

● Issue 67 October 2023 - part 2

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

---

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

---

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.